أكثر من ٣٠ ألف متظاهر في أم الفحم : الكهانية لن تمر !



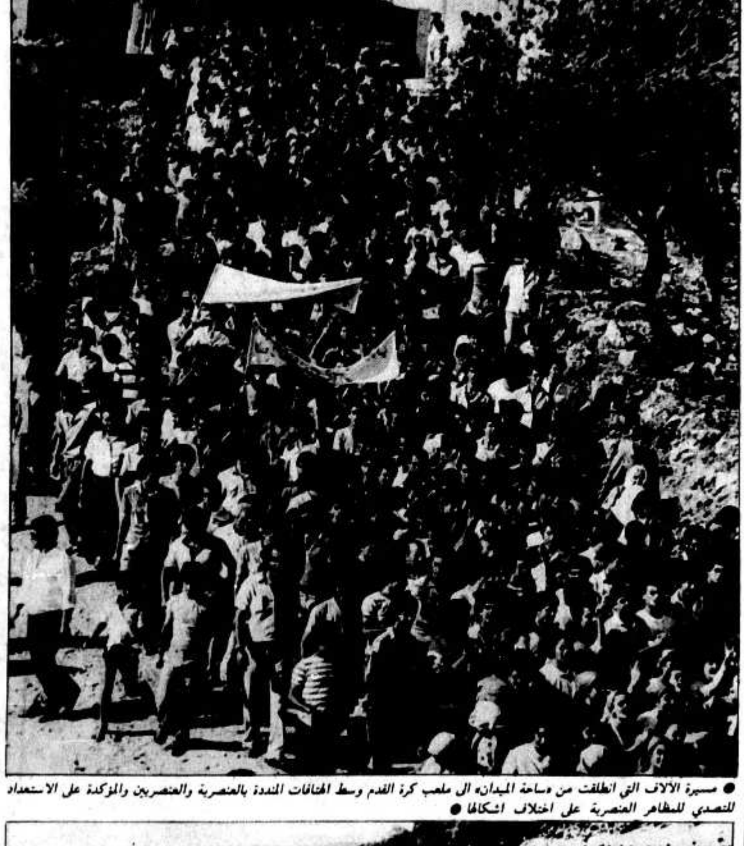
* الاحد ٥ آب ١٩٨٤ الموافق ٩ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٧٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל
Vol. 73/41 - 5.8.1984 - Price: 75 Shekel

● اجماع دمقراطي يهودي ـ عربي على شجب استفزازات المأفون كهانا وعصابته الفاشية وعلى مطالبة الكنيست بسنّ قانون يحظر العنصرية ● وفد كبير من اليهود المتدينين برئاسة خمسة حاخاميين يشارك في المظاهرة ●دعوة السلطات الى التعبير عن تعاطفها مع اهالي ام الفحم باتخاذ خطوة رمزية وهي رفع منزلة مجلسها المحلي الى مجلس بلدي ●

● ام الفحم ـ لمندوب «الاتحاد» نسيم ابو خيط ـ تحولت بلدة أم الفحم، ام القرى، امس السبت، الى قبلة انظار شعبنا وكل المتصدين للفاشية وشهدت اكبر تجمع جماهيري في تاريخها. فقد تدفق اليها اكثر من ٣٠ الف انسان للمشاركة في المظاهرة الشعبية القطرية اليهودية ـ العربية، التي دعا الى عقدها مجلس ام الفحم المحلي احتجاجا على انفلات مارد الفاشية والكهانية من عقاله.

وقد تجمعت وفود المتظاهرين من الجليل والمثلث والنقب ووفود القوى الدمقراطية اليهودية والمعادية للفاشية، بما فيها وفد من اليهود المتدينين المؤيدين للتعايش بين الشعبين

● البقية على ص ٢ ع ١ ●



● مسيرة الآلاف التي انطلقت من ساحة الميدان» الى ملعب كرة القدم وسط الهتافات المندد بالعنصرية والعنصريين والمؤكدة على الاستعداد للتصدي للمظاهر العنصرية على اختلاف اشكالها ●



● جانب من البحر البشري الزاخر في مظاهرة ام الفحم لحظة وقوفه دقيقة حداد على ارواح ضحايا النازية سلف الكهانية ●
(خاص ب «الاتحاد» تصوير علي نصار)

«تشرين» : عدوان اسرائيلي وشيك على القوات السورية المتمركزة في لبنان !

● تزايد الحديث في المحافل الحربية الامريكية حول تعاظم قوة سوريا العسكرية ● صحفي امريكي مطلع : سوريا نصبت على طول ساحلها صواريخ ارض ـ بحر سوفييتية متطورة ●

● دمشق ـ اكدت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية، امس الاول، ان اسرائيل تعد لعدوان وشيك على القوات السورية المتمركزة في لبنان.

واشارت الصحيفة الى ان اسرائيل اجرت، خلال الايام الاخيرة الماضية، مناورات عسكرية واسعة النطاق في منطقة البقاع الغربي.

واعربت عن اعتقادها بأن هذه المناورات، علاوة على العملية العسكرية الاسرائيلية المزدوجة ضد مخيم نهر البارد الفلسطيني (شمالي طرابلس)، يشكلان تمهيدا لعملية عسكرية واسعة النطاق.

واعربت «تشرين» عن اعتقادها ايضا بأن اسرائيل ستصبح اكثر تصلبا وعدوانية اذا ما

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

في رسالة الى القادة السوفييت:

عرفات يثمن المبادرة السوفييتية الجديدة

● اليونان تؤكد تأييدها للمبادرة المتعلقة بعقد مؤتمر دولي للسلام من اجل الشرق الاوسط ●

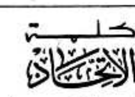
● تونس ـ استقبل ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء امس الاول، القائم باعمال السفارة السوفييتية في تونس. وتسلم منه نسخة اصلية من المبادرة السوفييتية الجديدة بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط.

وقد حمل عرفات الدبلوماسي السوفييتي رسالة الى القادة السوفييت تتعلق بموافقة وتثمين قيادة م.ت.ف للمبادرة السوفييتية.

ومن ناحية اخرى اكد وزير العلاقات الاقتصادية اليوناني، امس الاول، تأييد بلاده للمقترحات السوفييتية القاضية بعقد مؤتمر دولي من اجل الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية، بما فيها م.ت.ف، والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وجدد الوزير اليوناني الاعلان عن تأييد بلاده لقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة. واضاف ان اليونان تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة وحصول الشعب الفلسطيني على كافة حقوقه القومية.

كما اكد الوزير اليوناني، في تصريح له قبيل مغادرته العاصمة السورية بعد زيارة استغرقت اربعة ايام، ان بلاده ستعمل ضمن مجموعة الدول الاوروبية من اجل الخروج بمبادرة اوروبية مشتركة لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط (اقرأ الافتتاحية).



مصير الشرق الاوسط ـ بأيدي شعوبه!

□ تشهد منطقة الشرق الاوسط، حالياً، نشاطاً سياسياً ودبلوماسياً متشعباً وواسعاً يصب كله في اتجاه افشال المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي وتجميع الطاقات عربياً ودولياً من اجل حل القضية الفلسطينية وصراع الشرق الاوسط حلا عادلاً.

فبينما يواصل رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية جولته في الدول العربية التي ستشمل الاردن ولبنان وسوريا ومصر، فان الترحيب العربي بالمبادرة السوفييتية الجديدة يتسع يوماً بعد يوم رسمياً وشعبياً. فقد رحبت بالمبادرة وبفكرة عقد المؤتمر الدولي بشأن القضية الفلسطينية كل من: م.ت.ف والاردن ولبنان وسوريا واليمن الجنوبي والشمالي والكويت وتونس. ويتراوح الموقف المصري بين الترحيب العلني والتهيُّب من الضغط الامريكي. كذلك رحّبت أجهزة الاعلام العربية عموماً بالمبادرة السوفييتية.

ومن المفيد أن نشير خصوصاً الى تصريح الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الذي قال بالحرف الواحد: «ان الموقف السوفييتي يتطابق تماماً مع المشرق العربي لحل الصراع في الشرق الاوسط. وفي الحقيقة فان الموقف السوفييتي ثابت وراسخ في التضامن المبدني مع العرب وفي دعم الحقوق العربية».

وترافق هذا التجنيد السياسي ـ الدبلوماسي من أجل عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية جهود هامة لتصفية الخلافات العربية واعادة التضامن. وفي مركز هذه الجهود اعادة الوحدة الراسخة في صفوف م.ت.ف واعادة بناء محور النضال السوري ـ الفلسطيني ـ اللبناني.

وهناك اهمية بالغة لما قاله القائد الفلسطيني ابو اياد: «ان الوصول الى رأب الصدع وحَلّ الخلافات القائمة بين سوريا وم.ت.ف يمكن ويجب أن يتحققا بفضل حكمة القيادة الفلسطينية والرئيس الاسد». وطالب ابو اياد «بضرورة اليقظة لتحديد العناصر التي تحاول تخريب العلاقات بين الجانبين».

ان هذا الاتجاه العام للتطور الايجابي، الذي يتم عَبر عملية صراع سياسي عنيف لتغليب المصلحة العامة على الاعتبارات الضيقة. على الصعيد العربي، يندمج تماماً في الجهود الدولية لاسقاط سياسة الحلول «المنفردة» واعادة القضية الفلسطينية الى مجلس الامن الدولي باشتراك الاتحاد السوفييتي وأمريكا وبالحضور الكامل والفعّال لمنظمة التحرير الفلسطينية.

لن نستبقَ الاحداث مع أننا نرى خط التطور بوضوح وهو انهيار المخطط الاستعماري وانطلاق النضال الوطني التحرري للشعوب العربية في سبيل الحق الفلسطيني وبقية الحقوق العربية..

ولكننا نقول من الان ان الوهم الاستعماري ـ الاسرائيلي بتعميق بعثرة الصفوف العربية وتصفية القضية الفلسطينية وتعيين حكام اسرائيل جندرما امريكية ضد الشعوب العربية ـ هذا الوهم يتحطم وينهار امام اعيننا الان..

فلماذا لا نتفاءل خيراً بالمستقبل؟! □

(«الاتحاد»)

عمليتا مقاومة ضد الغزاة الاسرائيليين في عاصمة الجنوب اللبناني المحتل

● قوات الغزو وبلطجية لحد ينكلون باهالي الجنوب انتقاما منهم جراء تصاعد عمليات المقاومة ●

● جنوب لبنان ـ الوكالات والاذاعات ـ هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، مساء امس، دورية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي في مدينة صيدا، عاصمة الجنوب اللبناني المحتل. وزعم المتحدث العسكري الاسرائيلي ان هذا الهجوم، الذي استعملت فيه الاسلحة الخفيفة وقذائف «الآر. بي. جي»، لم يسفر عن وقوع اصابات بين صفوف افراد الدورية.

وهذه هي ثاني عملية مقاومة تشهدها مدينة صيدا امس.

فقد انفجرت عبوة ناسفة، قبل ظهر امس لدى مرور دورية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلية عند مدخل المدينة الشرقي على طريق صيدا ـ جزين.

وعلى الفور بدأت قوات الاحتلال الاسرائيلية وبلطجية ما يسمى ب «جيش جنوب لبنان» بتطويق المكان واطلاق النار بصورة عشوائية ومنع حركة السير. وقامت بحملة تمشيط للمنطقة بحثا عن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وكان رجال المقاومة قد نصبوا، امس الاول، كمينا لقوة اسرائيلية جاءت لتعزيز قوات العميل انطوان لحد في الجنوب اللبناني واشتبكوا معها بالقرب من قرية جويا في منطقة النبطية بالاسلحة الرشاشة والصاروخية واوقعوا في صفوفها وصفوف قوات العميل لحد مزيدا من الخسائر.

كما شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس الاول، هجوما بالقنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة على دورية عسكرية اسرائيلية كانت تضم مجموعة مما يسمى «بالحرس المدني» العميل بالقرب من قرية جباع اللبنانية مما اسفر عن اصابة جنديين اسرائيليين بجراح. وجرى بعد ذلك اشتباك بالرشاشات بين رجال المقاومة وعناصر الدورية الاسرائيلية حيث هرعت قوات اسرائيلية اضافية الى مكان العملية وبدأت بتمشيط المنطقة.

وهاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، بالقنابل والاسلحة الاتوماتيكية، موقعا تابعا لقوات العميل انطوان لحد في قرية جويا (قضاء النبطية) اسفر عن اصابة ثلاثة من جنود العميل بين قتيل وجريح.

ومن ناحية اخرى وزعت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، ليلة امس الاول، بيانا هددت فيه باغتيال اي شخص يستمر في اقامة علاقات مع القوات الاسرائيلية الغازية.

وعلى صعيد آخر لا يزال التوتر يسود مدينة النبطية إثر اجبار قوات الاحتلال الاهالي على اقفال عدد كبير من محلاتهم التجارية.

كما عمدت قوات الغزو الاسرائيلية الى تطويق بلدة جباع واجبرت الاهالي على اقفال محلاتهم التجارية. كما تقوم قوات الاحتلال بمساعدة عناصر من جيش العميل لحد في مداهمة القرى في قضاء النبطية واعتقال العديد من السكان.

رئيس تحرير «الاتحاد» الى اجتماع اللجنة الدولية لحماية الصحفيين

● حيفا ـ توجه رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي، الى صوفيا عاصمة بلغاريا، يوم الجمعة الماضي، حيث سيشترك في اجتماع اللجنة الدولية لحماية الصحفيين التابعة لمنظمة الصحفيين الدمقراطيين العالمية. وعلمنا ان الصحفي المستقل المعروف، امنون كابليوك، قد سافر من اسرائيل الى بلغاريا، لهذا الغرض. كما علمنا ان وفدا من المناطق المحتلة سيشارك، ايضا، في الاجتماع.

١٥ ـ ٨٤/٨/١٨ ـ مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة

بلدية الناصرة تدعو الى تحويل المخيم الى ردّ جبار لشعبنا على كهانا وكل السياسة العنصرية!

* رئيس بلدية الناصرة يدعو رؤساء السلطات المحلية العربية وكل الهيئات الشعبية والاهلية الى المشاركة في افتتاح المخيم * الابلاغ عن مشاركة وفود من الولايات المتحدة وبلغاريا وفنلندا وبلجيكا وتوقع وصول وفود أخرى * اللجنة المركزة تجتمع يومياً ابتداء من بعد غد، الثلاثاء *

● الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ دعت بلدية الناصرة كل اهل المدينة وهيئاتها الشعبية والاهلية الى المشاركة النشيطة في التحضير لمخيم العمل وانجاحه، كذلك دعت البلدية الالاف العاملين والمهنيين والاختصاصيين الى التجند مع بلديتهم ومدينتهم لتحقيق مشاريع تطويرية جديدة، تعود بالمنفعة على كل اهل المدينة.

واكدت بلدية الناصرة في بيانها الذي وزعته امس على اهل المدينة ان هذا المخيم بالاضافة الى قيمته التطويرية الهامة فيجب ان يكون ردا مدويا ضد كهانا والكهانية والعنصرية المعادية للعرب واعلانا ساطعا على تمسكنا بارضنا ووطننا وحقنا في التطور الحر والدمقراطي في وطننا.

● دعوة السلطات المحلية والهيئات الشعبية

هذا، وقد وجه رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد دعوة الى رؤساء كل السلطات المحلية العربية والى الهيئات الاهلية والشعبية العربية واليهودية للمشاركة في المخيم تعبيرا عن المصلحة المشتركة لكل السلطات المحلية ولشعبنا

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

فضائح مكشوفة.. وفضائح «مستورة» في الاردن!

الامراء والوزراء.. حشاشون ولصوص؟!



● عمان ـ الوكالات ـ أصدر الملك حسين أوامر بالاقامة الاجبارية المنزلية ضد مُضر بدران، رئيس الحكومة السابق وحسن ابراهيم، «وزير الدولة لشؤون الارض المحتلة» وثلاثة وزراء آخرين وعدد من الشخصيات السياسية البارزة.

ومع ان البلاط الاردني يحاول تخفيف الضجة حول هذا الموضوع الا ان الشعب في الاردن يتحدث في هذه الايام عن فضائح كبرى نخرت نخاع الجهاز الحاكم في الاردن. وما هذه الخطوات من الملك الا لتنفيس النقمة الشعبية، وتقليص الضجة حول هذه الفضيحة.

فقد عُلم ان مضر بدران وحسن ابراهيم بالتواطؤ مع حوالي ثلاثين عضواً اردنياً في اللجنة الفلسطينية ـ الاردنية المشتركة، قاما باختلاس مبالغ تقدر بحوالي نصف مليون دولار، ويبدو ان كل شريك في الاختلاس اخذ «حصته».

وهذه الاموال اختلست من صندوق اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة التي من المفروض ان تشرف على تقديم المساعدات المالية للمناطق المحتلة لتعزيز صمودها.

ويتناقل الناس في عمان خبراً مفاده ان قوات الامن ضبطت مؤخراً مضر بدران اباه وولي العهد الامير حسن وعدداً من الشخصيات البارزة في حفلة «تحشيش» في احدى فيلات العاصمة هذه الشخصيات مشاركة ايضاً في عصابة لتهريب الحشيش وغيره من انواع المخدرات الى الاردن.

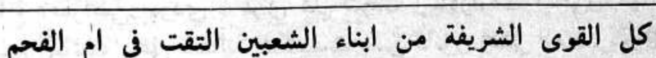
نعي شاب

آل طوقان (حداد) واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو وعبلين في داخل البلاد وخارجها ينعون بمزيد من الاسى وفاة المأسوف على شبابه

انطون نقولا طوقان

المتوفي اثر مرض لم يمهله طويلا عن عمر يناهز ١٩ عاما وسيشيع جثمان الفقيد من بيته الكائن في شفاعمرو الى مثواه الاخير اليوم، الاحد ١٩٨٤/٨/٥ الساعة الخامسة بعد الظهر.

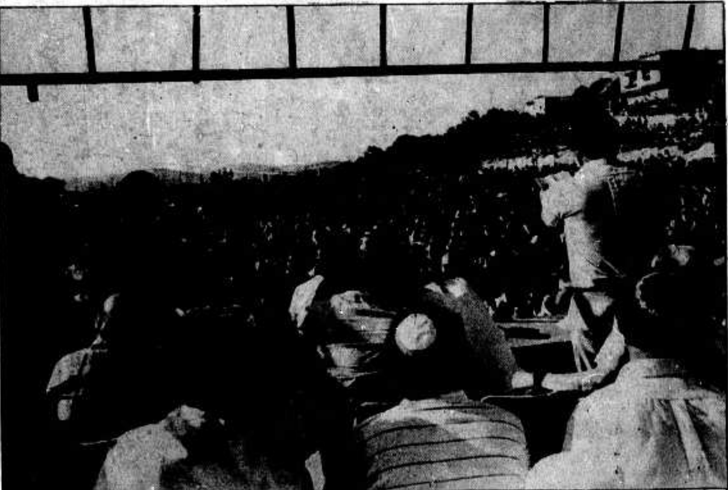
لا اراكم الله مكروها بعزيز



كل القوى الشريفة من ابناء الشعبين التقت في ام الفحم



● الاستاذ هاشم محاميد، رئيس مجلس ام الفحم المحلي، صاحب الدعوة للمظاهرة الاحتجاجية، يلقي كلمته في المهرجان الخطابي ويرحب بالوفود والجماهير المشاركة ويشكرها على تضامنها مع ام الفحم ضد العنصرية. ويظهر في الصورة جانب من منصة الرئاسة ●



● جانب من الجمهور الذي حضر المهرجان الشعبي في ملعب كرة القدم. ويظهر في الصورة ايضا اثنان من اعضاء وفد اليهود المتدينين الذي ضم خمسة حاخامين وعشرات الاشخاص جاؤوا ليتضامنوا مع اهالي ام الفحم ضد العنصرية وتصريحات كهانا ●

أكثر من ٣٠ الف متظاهر في ام الفحم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ضم خمسة حاخامين و ٣٥ عضوا، في ساحة «حي الميدان» التي ضاقت بهذا البحر البشري الزاخر.

وما ان ازفت الساعة الرابعة بعد الظهر حتى خرجت هذه الوفود ومعها جماهير ام الفحم عن بكرة ابيها في مظاهرة مهيبة شقت شوارع البلدة باتجاه ملعب كرة القدم.

وتقدم المظاهرة اعضاء الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد وبنير تصبان واهرون هرئيل وران كوهين ويوسي سريد ومحمد وتد ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة. ورؤساء السلطات المحلية في الناصرة وشفاعمرو والطيبة والطيرة وجت وعرابة وكفر ياسيف واكسال وبافة الناصرة والرامة وقلنسوة وكفر قرع وباقة الغربية.

كما سار في مقدمتها كل من سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن، الدكتور يوسف الغازي وسكرتير اللجنة ضد العنصرية، مروان دويري ورئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة. وعدد كبير من الشخصيات الشعبية التمثيلية اليهودية والعربية، بينها الادباء والفنانون والصحفيون.

ورفع المتظاهرون لافتات تندد بالعنصرية والفاشية والكهانية وتطالب بحظر الفاشية رسميا وبسن قانون ضد العنصرية وبوضع حد لسياسة الحرب التي تؤدي الى نمو بذرة الارهاب والفاشية وتؤكد ان الجماهير العربية في البلاد هي جزء حي من شعب حي وليست من شجرة مقطوعة.

كما ردد المتظاهرون هتافات حماسية منها: «يا كهانا برة برة ـ ام الفحم قلعة حرة» و«بالروح بالدم نفديك يا ام الفحم» و«بالطول بالعرض وحدتنا تهز الارض».

وفي ملعب كرة القدم عقد، في ختام المظاهرة، مهرجان شعبي تولى عرافته عضو مجلس ام الفحم المحلي، رياض انيس. وتكلم فيه كل من السادة هاشم محاميد (رئيس مجلس ام الفحم) والنائب بنير تصبان وابراهيم نمر حسين (رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية) ومروان دويري (سكرتير اللجنة ضد العنصرية) والنائب ماير فلنر والدكتور يوسف الغازي والنائب يوسي سريد واميرمخول (رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب) والكاتب يورام كنيوك والدكتور يهودا ملتسر والشيخ جمال عباس معدي (رئيس لجنة المبادرة الدرزية) والنائب ران كوهين ويوسي شيرلنغ (رئيس منظمة الطلاب الجامعيين القطرية) والراب برمياهو ملفرام والنائب محمد ميعاري وفضيلة القاضي توفيق عسلية (رئيس محكمة الاستئناف الشرعية) ودوف يرميا والنائب عبد الوهاب دراوشة والنائب توفيق زياد.

كما وصلت المهرجان برقيتا تضامن من رئيس بلدية حيفا، آريه غورئيل ومن النائب يتسحاق أرتسي.

واجمع المتكلمون على شجب استفزازات الراب المأفون كهانا وعصابته العنصرية الفاشية وعلى مطالبة الكنيست بسن قانون يحظر العنصرية.

وقد شكر رئيس مجلس البلد المضيف جميع الوفود والمتظاهرين. وحيى، بصفة خاصة، وفد اليهود المتدينين الذي وصل ام الفحم عشية يوم السبت. واكد ان ام الفحم ليست وكرا للافاعي انما كانت وستظل عرينا للاسود.

ويذكر ان قائمة اقنيري ـ ميعاري دعت جميع نشيطيها ومؤيديها، يوم الخميس الماضي، الى المشاركة في عمل انقسامي اسمته «لقاء اخوياء» في حرش كفر قرع، ساعة انعقاد المهرجان. ولكن اقطاب هذه القائمة قرروا في «ساعة الصفر» وجراء فشل «لقائهم الاخوي» الحضور الى ام الفحم بعشراتهم يتقدمهم محمد ميعاري. وقد قوبل حضوره باستهجان واستياء كبيرين.

ولدى تقدم النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة لالقاء كلمته، حاول عدد من افراد هذه القائمة مقاطعته والتشويش على المهرجان لكن الجماهير المحتشدة اخرستهم واستقبلت كلمة زياد باصغاء تام وبالتصفيق الحاد والمتواصل.

وفي ختام المهرجان الاحتجاجي اتخذ المشاركون فيه القرارات التالية:

● جمهور اليهود والعرب مواطني دولة اسرائيل، المشتركين في الاجتماع الاحتجاجي ضد العنصرية الذي عقد يوم السبت ٨٤/٨/٤ في ام الفحم بدعوة من المجلس المحلي، يعبرون عن سخطهم واحتجاجهم جراء مظاهر العنصرية التي برزت بشكل خاص في الاونة الاخيرة ويشجبون التصريحات العنصرية التي صدرت عن زعيم «كاخ» كهانا، ويستنكرون برنامجه الاستفزازي لاقامة مكتب في ام الفحم لطرد العرب مواطني دولة اسرائيل.

● ان اهالي ام الفحم والمشتركين في الاجتماع الاحتجاجي، يدعون اخوتهم اليهود الذين قاسوا الامرين من العنصرية والفاشية، الى التكاتف والنضال ضد كافة مظاهر العنصرية والعمل سوية من اجل المساواة والاخوة بين شعبي البلاد، اليهودي والعربي، من اجل مستقبل افضل.

● جمهور المشتركين في الاجتماع الاحتجاجي يطالبون حكومة اسرائيل باتخاذ كافة الخطوات لوضع حد لكل مظاهر العنصرية واعمال الزعرنة التي يقوم بها كهانا وزمرته واعتقالهم ومحاكمتهم ومعاقبتهم.

● الاجتماع يدعو الكنيست الحادية عشرة، الى سن قانون يحظر العنصرية بمختلف مظاهرها.

● اننا ندعو السلطات الى التعبير عن تعاطفها مع سكان ام الفحم وذلك، باتخاذ خطوة رمزية وهي رفع منزلة مجلس محلي ام الفحم الى مجلس بلدية ام الفحم.

اخطارات بقرب مصادرة مئات الامتار على طول جانبي سهل طوباس المحتلة

● الحجة: شق طريق جديدة لفائدة المستوطنين الكولونياليين ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ ارسل «المسؤول عن املاك الدولة الاسرائيلي» اخطارات الى مجموعة من اصحاب



الاراضي في سهل طوباس يعلمهم فيها بان سلطات الاحتلال ستقوم بشق طريق جديدة في المنطقة ولهذا فانها بحاجة الى ٥٠٠ متر على طول جانبي السهل.

وافادت اوساط مطلعة في طوباس المحتلة بان الغاية من هذه الاخطارات والمصادرات الجديدة هي ربط المستوطنات الاسرائيلية المجاورة بمعسكرات الجيش الاسرائيلي المقامة هناك منذ العام ١٩٦٧، وكذلك لفائدة شق شارع جديد يلغي استخدام المستوطنين لشارع طوباس الرئيسي.

هذا ويبدي اهالي طوباس قلقهم جراء احتمال ان يكون سهل طوباس هو المكان الذي ستقام عليه المستوطنات الثلاثة التي اقرتها اللجنة الحكومية الاسرائيلية المسؤولة عن شؤون الاستيطان مؤخرا.

وتجدر الاشارة الى ان هناك العديد من المستوطنات المقامة على اراض يملكها اهالي طوباس والقرى المجاورة.

الاحتلال يمنع مهرجاناً شعبياً على شرف المغتربين في بني زيد

● القدس ـ لمراسلنا ـ حاصرت قوات الاحتلال الاسرائيلي مهرجانا شعبيا في منطقة بني زيد واقامت نقاط التفتيش على الشارع المؤدي الى موقع انعقاده واعادت الضيوف والمواطنين من حيث اتوا ومنعتهم من المشاركة فيه.

وكانت لجنة التنسيق للجان العمل التطوعي في قرية بني زيد (قضاء رام الله)، والتي تضم كلا من بيت ريما ودير غسانة وكفر عين وقراوة قد دعت الى هذا المهرجان على شرف المغتربين وزوار الصيف، رغم تهديد عملاء الاحتلال في المنطقة بافشاله.

وقبيل الموعد المقرر، بعد ظهر يوم امس الاول (الجمعة ٨٤/٨/٣)، تحركت قوات الاحتلال لتمنع المهرجان واعادت الفرقة الفنية المشاركة ومئات من المواطنين ومنعتهم من التوجه الى المهرجان.

ورغم ذلك اقام اهالي القرية والقرى المجاورة الاحتفال الذي حضره حوالي ١٥٠ شخصا.

واصدرت المؤسسات والهيئات الوطنية الجماهيرية في منطقة بني زيد بيانا استنكرت فيه اجراء سلطات الاحتلال هذا وجددت العهد على مواصلة الصمود رغم كل الصعوبات.

المركزية للجبهة في تلخيص معركة الانتخابات:

لـتـقـم أوسـع جبهـة عـريـضـة يهودية ـ عربية ضد الكهانية والعنصرية!

*** رغم الهجمة الشرسة للمعراخ والليكود وقائمة ميعاري ـ اقنيري عززت الجبهة مكانتها طليعة لقوى السلام العادل والدمقراطية ومناهضة الفاشية * ترحيب بالمبادرة السوفييتية للسلام في الشرق الاوسط ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اجتماعا في حيفا يوم ٣١ ـ ٧ ـ ٨٤ وقررت، بالاجماع، اصدار البيان التالي، تلخيصا لمعركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة:

تعرب ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن تقديرها وشكرها لالاف النشطاء اليهود والعرب، الذين تجندوا وعملوا، باخلاص، من اجل انجاح الجبهة في معركة الانتخابات للكنيست الـ ـ ١١.

وتعرب ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن شكرها لحوالي الـ ـ ٧٠ الف من النساء والرجال، من كافة الفئات الشعبية العرب واليهود، الذي صوتوا «و» من اجل السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق.

في هذه الظروف القاسية، ومن خلال معركة حامية لاسقاط «الليكود» من سدة الحكم ومن اجل اجراء تغيير في السياسة الاسرائيلية، توصلنا الى انجاز هام في الانتخابات. ولقد ادار الليكود معركة الانتخابات من خلال تحريض معاد للعرب، ومن خلال كراهية وشوفينية، ومن خلال تصعيد القمع في المناطق المحتلة وتبرير الحرب الاجرامية في لبنان وتخفيض مستوى معيشة العاملين وسكان احياء الفقر. كما انتهج «المعراخ» خط دعاية لا تختلف في جوهرها عن سياسة «الليكود». فكانت نتائج الانتخابات تعبيرا عن الانعطاف نحو اليمين. فالاصوات التي خسرها الليكود ذهبت الى هتحيا والى «المتدينين»، والاكثر سوءا، انها ادت الى انتخاب العنصري النازي كهانا الى برلمان اسرائيل.

وركز «المعراخ» ايضا، نضاله في الوسط العربي ضد قائمتنا ورأى بذلك مهمته الاساسية. كما ساعد ايضا، في الخفاء وفي العلن «القائمة التقدمية» برئاسة ميعاري ـ اقنيري في حربها ضدنا. فالحركة التقدمية قامت لضربنا، ومهمتها كانت اضعاف قوة الجبهة في الكنيست. وفشلت في هذا. ولقد ضمت «القائمة التقدمية» اناسا ذوي نظرات مختلفة ومتناقضة، ولكنهم توحدوا ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لزعزعتها والمس برسالتنا التاريخية وكوننا موجهين للمواطنين العرب في اسرائيل وللقوى الدمقراطية اليهودية، وفي هذا ايضا كان نصيبهم الفشل.

واليوم، وبتصاعد خطر الفاشية وسلب الحريات الدمقراطية في اسرائيل، وحيث هناك حكومة رجعية مستمرة في السياسة القائمة، سياسة الحرب والاحتلال والتمييز القومي والتدهور الاقتصادي، فاننا نناشد اليوم كل مناهضي الفاشية والكهانية ـ وبصرف النظر عن الانتماء الحزبي ـ تعالوا يا كل المناضلين من اجل الانسحاب الفوري بدون شروط من لبنان، لنناضل معا من اجل تصفية الاحتلال ومن اجل سلام عادل وثابت.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تحيي المبادرة الجديدة لحكومة الاتحاد السوفييتي، من أجل السلام في الشرق الاوسط. ان اقتراحات الاتحاد السوفييتي قد حظيت بتأييد منظمة التحرير الفلسطينية وبتأييد دول عربية، ولكن حكومتي الولايات المتحدة واسرائيل سارعتا الى رفض مبادرة السلام المباركة هذه.

اننا نناشد كل محبي السلام في اسرائيل ان يعربوا عن تأييدهم لبرنامج السلام السوفييتي، لانه في مصلحة كل شعوب المنطقة، بما فيها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني. ولهذا فان تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتعزيزها اليوم له اهمية كبرى.

لا بديل ولا يمكن ان يكون بديلا لجبهتنا التي توحد في صفوفها يهود وعربا ذوي نظرات ايديولوجية واتجاهات تنظيمية مختلفة: لا بديل للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تقف على راس النضال لتصفية الاحتلال ومن اجل السلام العادل الاسرائيلي ـ الفلسطيني، ومن اجل المساواة القومية والمدنية للمواطنين العرب، والدفاع عن الحريات الدمقراطية، وضد التمييز الطائفي، ومن اجل حقوق العاملين والمساواة في الحقوق للمرأة.

نناشد، بعد انتهاء معركة الانتخابات، كل اعضاء الجبهة، وكل عناصرها وفروعها، زيادة النشاط ضد الكهانية النازية، ومن اجل السلام والدفاع عن حقوق العاملين اليهود والعرب، ومثلما كان الامر حتى الان، كذلك سنظل نقف في طليعة الكفاح اليهودي ـ العربي المشترك من اجل اسرائيل محبة للسلام والدمقراطية.

ونناشد كل عناصر وفروع الجبهة: عززوا ووسعوا الجبهة، وقووا النشاط في الفروع، وزيدوا من عمل الجبهة.

فلنعمل على تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولزيادة قوتنا وتأثيرنا.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
حيفا ٨٤/٨/١

مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة يحدِّد المطالب العاجلة لحل مشكلة السكن المتفاقمة

*** حل مشكلة السكن لعرب عكا ـ في اطار مدينة عكا، لان الرحيل عن المدينة ليس وارداً * بينما تختنق احياء عكا القديمة سكانياً، هنالك شقق فارغة كثيرة في عكا الجديدة!!**

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ عقد مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة قبل ايام، اجتماعا بحث فيه قضايا المواطنين العرب واوضاع المدينة القديمة وخرج بالقرارات التالية:

● تجديد وتشديد مطالبة البلدية بحل ازمة السكن في عكا القديمة، وضمن حدود بلدية المدينة.

● دراسة امكانية رفع دعوى ضد البلدية وشركة «عميدار» لاهمالها في ازالة المساكن الخطرة والمتداعية والتي تشكل خطرا على حياة السكان والمارة. واعطاء العائلات التي تسكن في بيوت خطرة، بيوتا، على اساس «بيت مقابل بيت».

كما يدرس مجلس لجان الاحياء امكانية تصوير فيلم فيديو عن الاوضاع السكنية المأساوية التي يعيشها المواطنون العرب في عكا القديمة، ضمن خطة لنشر الحقيقة حول الواقع المر لعرب عكا.

● مطالبة البلدية وشركة «عميدار» ووزارة الاسكان، بالبدء فورا في العمل على حل ازمة الازواج الشبان، خصوصا وان هناك عشرات الشقق الفارغة في حي «وولفسون» والتابعة لشركة عميدار الحكومية.

● ازالة الخرائب والانقاض من احياء عكا القديمة التي اصبحت مرتعا للافاعي والجرذان، واقامة حدائق وملاعب عامة في مكانها. ومطالبة رئيس البلدية بتنفيذ وعده في هذا الشأن.

● تزفيت او تبليط الشوارع والازقة الداخلية في عكا القديمة، التي تشكل صعوبات جمة للمواطنين في ايام الشتاء على وجه الخصوص.

● يتبنى مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة قرارات لجنة المتابعة التي انبثقت عن اجتماع لجان الاباء، بشأن حل ازمة المدارس العربية وبناء مدرسة تضم قسمي الابتدائية في عكا، الموجودين في بنايات منذ زمن العثمانيين.

● العمل على تجنيد المواطنين ومطالبة السلطات بتحرير الاوقاف الاسلامية الكثيرة في عكا. ودعوة المواطنين للالتفاف حول مجلس لجان الاحياء.

هذا، وكان مجلس الاحياء دعا الى اجتماعه المذكور اعضاء البلدية العرب الثلاثة. فلم يحضر سوى عضو البلدية رمزي خوري. واعتذر السيد محمد شعبان عن الحضور معلنا تأييده لقرارات المجلس، واما السيد حلمي شافعي فقد قاطع الاجتماع!



في اجتماع لبلدية عكا:

رئيس بلدية عكا ينصاع لتعليمات وزارة الداخلية ويرفض استنكار تصريحات ونشاط كهانا

● عكا ـ لمراسلنا ـ انتقد عضو بلدية عكا عن الجبهة الدمقراطية، رمزي خوري موقف رئيس البلدية ايلي دي كاسترو من موضوع ميزانية البلدية للسنة المالية الجارية وطالب برفض إطار الميزانية الذي حددته وزارة الداخلية وباقرار ميزانية بحجم مليار شيكل حتى تستطيع البلدية تقديم كافة الخدمات لكافة مواطنيها.

وكانت بلدية عكا في اجتماعها يوم الاثنين، ناقشت موضوع الميزانية واقترح رئيس البلدية اقرار الميزانية بالحجم الذي تحدده وزارة الداخلية وهو ٢٦٤٠ مليون شيكل مدعيا انه لا مناص من اقرار هذه الميزانية والا فلن تدفع وزارة الداخلية المستحقات ولن تكون مستعدة لتمويل دفع رواتب الموظفين.

وكما ذكرنا عارض عضو البلدية خوري هذا الاقتراح قائلا ان الكل يعترف بأن الميزانية غير واقعية ولا تتجاوب مع متطلبات المدينة وانه بالامكان إدارة معركة جماهيرية لإقرار الميزانية المطلوبة التي اقترح ان تكون ٤،٥ مليار شيكل. واضاف ان الميزانية المقترحة لا تتضمن بنودا بمخصصات لترميم الاحياء العربية القديمة.

وتطرق خوري الى بنود المخصصات للشؤون الدينية مطالبا بزيادة هذه المخصصات للشؤون الدينية الاسلامية التي خصص لها فقط ١٠٠ الف شيكل مقابل ٤٢ مليون شيكل للمجلس الديني اليهودي بينما لا ذكر هناك للشؤون الدينية المسيحية.

واقترح خوري ان تخرج البلدية بقرار شجب واستنكار تصريحات ونشاط كهانا ومجموعته العنصرية. كما اثار موضوع عائلة عباس حجازي التي تعيش مع طفلها في الشارع منذ اكثر من شهر.

وردا على عضو البلدية خوري، رفض رئيس البلدية اقتراحاته لا سيما اقتراح استنكار تصريحات كهانا ورفض الأطار الذي حددته وزارة الداخلية للميزانية. ولدى التصويت على اقتراح الميزانية كان خوري الوحيد الذي صوت ضد الاقتراح بينما صوت جميع الاعضاء الاخرون مع الاقتراح واقرت الميزانية بالاطار الذي حددته وزارة الداخلية.

تحقيق استفزازي مع المربي التقدمي يوسف جمال من عرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ قامت شرطة الخضيرة باستدعاء المربي يوسف صالح جمال من عرعرة يوم ٨٤/٧/٣٠ للتحقيق معه حول نشاطه ومواقفه السياسية في اطار الجبهة الدمقراطية.

ويذكر انها المرة الثانية التي تقوم فيها الشرطة باستدعاء المربي جمال، اذ كانت استدعته لتحقيق مشابه يوم ٨٤/٦/٢٥.

اما التحقيق الذي اجري مع المربي جمال فكان استفزازيا حول نشاطه السياسي الى جانب الجبهة الدمقراطية بل تعداه الى محاولة دنيئة من قبل المحقق لتجنيده ضد ابناء شعبه. وقد رفض جمال هذه المحاولة بشدة مستنكرا اياها ومؤكدا انه ابدا على طريق جماهير شعبه ونضالاتها.

ويستنكر اهالي عرعرة وجبهتها هذا التحقيق الاستفزازي ويرون فيه محاولة انتقامية من المربي جمال لوقوفه المشرف مع ابناء شعبه في انتخابات نقابة المعلمين الاخيرة ومعركة الانتخابات البرلمانية للكنيست الحادية عشرة.

بلدية الناصرة تدعو الى تحويل المخيم الى رد جبار

● تتمة من الصفحة الأولى ●

كله في الوحدة في معركة المساواة والتطور.

ويفيد مراسلونا ان هنالك اهتماما واسعا في مختلف انحاء البلاد لمخيم الناصرة وان الجبهات المحلية والنوادي بدأت بتسجيل المتطوعين وتجنيد الاليات للمساهمة في مشاريع المخيم.

واعلن رئيس اللجنة المركزة للمخيم نائب رئيس بلدية الناصرة اديب ابو رحمون لمراسلنا، ان لجنة الهندسة قد فرغت تقريبا من اقرار عشرات المشاريع التي سيتم تنفيذها كما ان لجنة الهندسة مع المسؤولين في البلدية يقومون بزيارة المواقع لتحديد الحاجات الدقيقة من القوى البشرية والمواد لكل مشروع.

وقال ابو رحمون ان اللجنة المركزة ستجتمع ابتداء من يوم الثلاثاء، بعد غد، يوميا بسبب كثافة الاعمال التحضيرية.

واعلن ابو رحمون ان البلدية تلقت ابلاغا ان وفودا من الولايات المتحدة وبلغاريا وفنلندا وبلجيكا ستشارك في اعمال المخيم كما ان من المتوقع وصول عدد من الوفود الاخرى من اقطار اوروبا وامريكا.

تـشـريـن: عـدوان اسرائيلي وشيك على القوات السورية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

تشكلت فيها حكومة «ائتلاف قومي».

ويجيء هذا التحذير السوري الرسمي في الوقت الذي يزداد فيه الحديث، في المحافل الغربية والامريكية منها بصفة خاصة، حول تعاظم قوة سوريا العسكرية.

فقد ذكر الصحفي الامريكي الواسع الاطلاع جاك اندرسون، امس الاول، ان الاتحاد السوفييتي زود سوريا، في الاونة الاخيرة، بصواريخ ارض ـ بحر. واضاف ان سوريا قامت بنصبها على طول الساحل السوري. وتشكل هذه الصواريخ، وفقا لاقواله، تهديدا مباشرا لسفن الاسطول الامريكي السادس.

ونقل اندرسون عن مصادر في وزارة الحربية الامريكية قولها ان تزويد سوريا بهذه الصواريخ جاء ردا على استخدام الولايات المتحدة لسفنها في قصف مواقع على الشواطىء اللبنانية.

وذكرت المصادر نفسها ان مدى هذه الصواريخ هو ٢٥٠ كم وانها تعتبر من اكثر الصواريخ السوفييتية تطورا.

واكد اندرسون ان الحربية الامريكية تخشى من وجود هذه الصواريخ لانها تمكن السوريين من اغراق كل سفينة في البحر الابيض المتوسط، دون ان يستطيع الاسطول الامريكي السادس الرد بسرعة على هذه الصواريخ.

جماهير المناطق المحتلة تضطر الشرطة الى انزال العلم الاسرائيلي عن الاقصى

● القدس ـ اثارت حادثة رفع العلم الاسرائيلي، يوم الخميس الماضي، من داخل غرفة قائد نقطة الشرطة في مسجد الاقصى المبارك استياء وغضبا شديدين لدى جماهير القدس والمناطق المحتلة.

وعلى الفور توجهت وفود جماهيرية الى مقر قائد نقطة الشرطة وطالبوه بانزال العلم لأن رفعه، لاول مرة، يعتبر مسا بالمشاعر الدينية وخرقا لما هو متبع داخل الحرم القدسي الشريف.

وقد تدخل قائد شرطة لواء القدس في الامر واصدر امرا بانزال العلم، بعد عدة ساعات من البحث والمشاورة.

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تلخيصها للانتخابات:

تعبئة الشعب لصد أخطار الفاشية والدفاع عن مصالح الشعب ووحدته ـ على رأس المهام الراهنة



*** اعتزاز بدور « الاتحاد » الصوت المجلجل دفاعا عن كل قضايا الشعب العادلة ورفض غاضب للتحريض المسموم ضد الجبهة والحزب وضد « الاتحاد » وتوفيق زياد واميل حبيبي * دعوة الى المشاركة الجماهيرية الفعالة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة ***

● جمال موسى ●

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم ٨٤/٨/١ اجتماعا لخصت فيه معركة الانتخابات للكنيست الـ ١١. وترأس الاجتماع الرفيق نايف سليم عضو سكرتارية المنطقة. وقدم الرفيق جمال موسى سكرتير المنطقة البيان السياسي والابحاث. وقال: اليوم لقاء بيرس وشمير للتفاوض على اقامة حكومة «وحدة قومية»، بعد ان وافقا مبدئيا على تشكيل مثل هذه الحكومة.

واستطرد: يعتمد زعيما الحزبين في اللقاء مع رئيس الدولة على امرين اساسيين: ١ ـ انعدام الفوارق بينهما حول جوهر السياسة الاسرائيلية في قضايا الاحتلال ولبنان، والقضايا الاقتصادية. ٢ ـ ان الشعب يريد حكومة «وحدة قومية».

وتابع: وواضح ان لا خلاف بين «المعراخ» و«الليكود» بالنسبة للمشاريع الامريكية التي تعمل على تغيير خارطة الشرق الاوسط، وشن حرب ضد سوريا. وكذلك من المشروع السياسي الامريكي بعقد مؤتمر على نسق «كامب ديفيد» لفرض السلام الامريكي، مثل مشروع ريغن او ادخال تعديلات عليه لا تمس جوهره التصفوي بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة. الامر الذي يساعد ويدعم استمرار الاحتلال.

واستأنف: تصرح امريكا علنا: إما مؤتمر كهذا (على نسق «كامب ديفيد» بفرض السياسة الامريكية ـ واما مؤتمر دولي باشتراك السوفييت. الامر الذي يخيف اسرائيل والرجعية العربية في المنطقة.

وقال: هذا الى جانب محاولة امريكا «امركة» قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، او عزلها وتفسيخها وخلق بديل فلسطيني «مؤمرك». وفي هذا الامر بالضبط ترتبط قائمة التنيري ـ ميعاري.

وتابع: وفي هذا الوقت بالضبط جاء المشروع السوفييتي الذي وافقت عليه معظم الدول العربية ومنظمة التحرير، واوقع فرنسا في حرج. فضلا عن انه يعمق من ازمة السياسة الامريكية الاسرائيلية في المنطقة. ولهذا تحتاج السياسة الاسرائيلية الان، الى حكومة «اجماع قومي»، التي اذا ما تشكلت فانه سيكون من ضمن اهدافها تغيير نسبة الحسم للكنيست، وهذا يعني هجوم جديد على ما تبقى من الدمقراطية والحياة البرلمانية، خصوصا ونتائج الانتخابات اشارت الى تصاعد اخطار اليمين في كل المجالات، وبشكل خاص ضد المواطنين العرب متمثلة بتصريحات كهانا الفاشية ضد المواطنين العرب.

وبعد نقاش البيان الذي اشترك فيه عدد من أعضاء لجنة المنطقة، جرى التلخيص واتخذت القرارات التالية:

● الاعلان عن التضامن مع رفاقنا قادة الحزب اميل حبيبي وتوفيق زياد ضد الشتم والتهجم الذي تعرضا له من قبل قائمة التنيري ـ ميعاري، والقذارة التي يطلقها اعداء الحزب والجبهة.

● اعداد وبرمجة اعمال تطوعية في قرى المنطقة.

● التقدير العالي لدور «الاتحاد» وهيئة تحريرها في المعركة الانتخابية، بوصفها الصوت المجلجل لقضية الشعب العادلة.

● التجند للمشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

● تجنيد كوادرنا وجماهيرنا في المعركة ضد الممارسات الفاشية والعنصرية على اساس اوسع وحدة صف يهودية ـ عربية معادية للفاشية والمشاركة التضامنية في الاجتماع ضد الفاشية والعنصرية الذي سيعقد في ام الفحم يوم السبت ٨/٤.

● تبني فروع ورفاق المنطقة مؤتمر منطقة الشبيبة الذي سيعقد في ٢٨ ـ ٨٤/٩/٢٩ والعمل على انجاحه.

من هنا.. وهناك

قبل ايام فاز ب ١١،١ مليون دولار. وقبل ايام مات بمرض السرطان

● تورنتو (كندا) ـ ذكرت وكالة «اسوشيتد بريس» ان ستيوارت كيلي، الذي فاز، قبل حوالي سنة، باكبر جائزة يانصيب في تاريخ امريكا الشمالية (١١،١ مليون دولار) توفي بعد اصابته بمرض السرطان.

ويذكر ان كيلي كان، قبل ان يغتني ثم يموت، سائق سيارة شحن. وصرح، بعد فوزه، بأنه وزوجته لن يغيرا مجرى حياتهما لانهما سعيدان. وقال : «نحن سعيدان والمال لا يجلب السعادة». وقال، ايضا : «هذا ما هو موجود لدينا الان. ونأمل في ان نحتفظ به».

ولكن المرض الخبيث سلبه السعادة والمال معا.

ويل لكهانا اذا بدأ يوسي سريد بأكل الموز بكثرة

● بير منغهام ـ الوكالات ـ جاء في تقرير اعده عدد من اساتذة جامعة استون ببيرمنغهام ان الموز يمنع الاصابة بالقرحة (الكوس) ويساعد على الشفاء منها. كما ويقلل من الآلام الناتجة عنها.

واوضح هؤلاء الاطباء، ان القرحة تنتج عن مواد سامة تهدم الغطاء الواقي في المعدة، مما يجعل جدارها الداخلي عرضة للحوامض والانزيمات التي تؤدي الى تآكله.

وبعد هذا الاكتشاف بدأت شركة ادوية بتجهيز دواء مستخلص من الموز لبيعه في الاسواق.

والسؤال المطروح في اسرائيل هو : هل سيلجأ عضو الكنيست يوسي سريد الى تناول الموز، على الطالع والنازل، لكي يحول دون اصابته بالقرحة التي وعده بها الراب الفاشي مئير كهانا ؟!

الطفلة هوللي روفي في حالة خطيرة

● لندن ـ و. ص. ف ـ اجريت عملية زرع قلب امس (الاربعاء) للطفلة البريطانية هوللي روفي وهي في حالة صحية خطيرة ـ اعلن ذلك المتحدث باسم المستشفى الذي تعالج فيه الطفلة هوللي.

واوضح المتحدث ان هذه العملية استكشافية. وبدأت في الساعة الخامسة وخمس وعشرين دقيقة بعد الظهر بتوقيت جرينتش. وكان المتحدث ذكر، من قبل، ان هوللي روفي تعاني من آلام في البطن.

سرقة ثلاثة ملايين بيزيتا من متسول

● مدريد ـ و.ص.ف ـ ذكرت سلطات البوليس أن لصا سرق مبلغ ثلاثة ملايين بيزيتا (حوالي ٢٠ ألف دولار) من متسولة مدريدية في الخامسة والستين من عمرها بينما كانت نائمة مساء الثلاثاء الماضي على أحد المقاعد في حديقة عامة .. وان المبلغ يمثل كل ما جمعته طوال حياتها !

وصرحت هذه المتسولة التي كانت ترتدي الثياب الرثة أنها كانت تضع بالقرب منها قبل أن تنام كيسا يحتوي على كل أغراضها وبصفة خاصة حصيلة تسولها طوال عامين وهو ٢،٥ مليون بيزيتا من الاوراق النقدية ونحو نصف مليون من العملات المعدنية .

وقد تبين البوليس أنه منذ وفاة زوج هذه المرأة منذ عامين (وكان كناسا بالبلدية) وهي تعيش على ما يتصدق به عليها الجمهور .

١٨ قتيلا في الهند في اعتداء في مطار مدراس

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ ذكرت الاذاعة الهندية نقلا عن المتحدث باسم اقليم تاميل نادو وعاصمته مدراس أن ١٨ شخصا قتلوا واصيب أخرون بجروح مساء يوم الخميس الماضي لدى انفجار قنبلتين في مطار مدراس الدولي جنوبي الهند .

وقد ازدادت احصائية الضحايا خلال الساعات الاخيرة واكتشفت جثث جديدة من تحت الانقاض . ولم تعلن اي جهة حتى الان مسؤوليتها عن الاعتداء .والجدير بالذكر ان الضحايا الذين لم تعرف شخصياتهم بعد كانوا من بين المسافرين من شارجاه الى دولة الامارات العربية المتحدة .

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان البوليس يبحث حاليا عن مسافر باسم تامولي كاديرسان سجل في قائمة المسافرين في رحلة متجهة الى سيريلنكا مساء الخميس ولكنه ترك حقيبتين في المطار دون ان يمر على اجهزة الجمارك .

القبض على اثنين من المهربين الاوروبيين

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ القى البوليس المصري يوم الخميس الماضي في القاهرة على اثنين من الاوروبيين كانا قاما بتهريب أحجار كريمة الى داخل البلاد تبلغ قيمتها ٢ مليون جنيه مصري .

وكان الاجنبيان (وأحدهما تشيكوسلوفاكي والاخر الماني غربي) يشرعان في بيع الماس والزمرد الى رجل أعمال مصري .

والجدير بالذكر ان البوليس قبض عليهما متلبسين بينما كانا يعتقدان انهما في حضرة وسطاء يخشيهم فحص هذه الأحجار .

الجهاز الانتخابي الجبهوي في طمرة يلخص معركة الانتخابات ويعلن عن استنكاره لتصريحات ونشاط كهانا وتضامنه مع ام الفحم

● طمرة ـ لمراسلنا ـ عقد الجهاز الانتخابي الجبهوي في طمرة اجتماعاً لتلخيص المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة، امس، عبر فيه الحضور عن استنكارهم الشديد لتصريحات الراب مئير كهانا العنصرية، وتنادوا للوقوف موحدين ضد الفاشية والعمل على تجنيد الاهالي للمظاهرة القطرية ضد العنصرية في ام الفحم يوم السبت (٨/٤).

وكان افتتح الاجتماع السيد عباس حجازي رئيس المجلس المحلي في طمرة، فقدم بيانا عاما عن سير معركة الانتخابات. وقال، ان جميع الاحزاب بما فيها قائمة التنيري ـ ميعاري التي خاضت الانتخابات بهدف اضعاف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، صدمت بالنتيجة العامة والمحلية ايضا. واضاف: ان واجب الساعة ـ واجبنا الدائم ـ يتطلب منا تكثيف العمل للمحافظة على وحدة الصف.

وقدم الرفيق عادل ابو الهيجا بيانا وافيا عن سير معركة الانتخابات تنظيميا وعمليا، مشيدا بدور الجبهويين الذين قدموا جهدا كبيرا في المعركة الانتخابية. بعد ذلك جرى نقاش حي وبناء.

هذا، وتم في هذا الاجتماع اقرار اقامة سكرتاريا للجبهة في طمرة مؤلفة من (١٧) عضوا، واقامة لجنة عمل تطوعي تعد للعمل التطوعي الذي سيقام في نهاية الشهر الجاري.

● عباس حجازي ●

ويذكر، هنا، ان لجنة العمل التطوعي، هذه، عقدت اجتماعها الاول وبحثت مختلف المواضيع المتعلقة بالعمل التطوعي.

واقر الاجتماع الدعوة لاجتماع كادر الجبهة الموسع اليوم (الجمعة) لتلخيص المعركة الانتخابية والتجنيد لمظاهرة ام الفحم، تضامنا مع اهلها، في مواجهة المظاهر العنصرية المتمثلة في الراب العنصري كهانا وعصابته.

الجبهويون في عارة وعرعرة في بيان الى الاهالي: الشعب الذي أنبت هذا الحزب وهذه الجبهة كفيل بحمايتهما وتقويتهما

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ وزع فرع الجبهة الدمقراطية في عارة وعرعرة بياناً على الاهالي، يوم الاربعاء الماضي، لخص فيه المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة، مشيراً الى خطورة الانحراف نحو اليمين في المجتمع الاسرائيلي والتوجه نحو الفاشية بانتخاب مئير كهانا للكنيست، وكذلك، بزيادة تمثيل كتلة «هتحيا» في الكنيست، مما يوجب المزيد من وحدة الصف ضد العنصرية والاحتلال.

وأشار البيان الى زيادة وتعزيز مواقع الجبهة وزيادة نسبتها المئوية قطرياً في الانتخابات.

ثم اشار البيان الى ان هبوط نسبة المصوتين للجبهة في القريتين عارة وعرعرة بنسبة ١٥٪ كان بسبب ظهور قائمة التنيري ـ ميعاري التي عملت بشكل ديماغوغي متلاعبة بمشاعر المواطنين مخفية اهدافها الحقيقية، وكذلك بسبب تكالب الاحزاب الصهيونية.

واثنى البيان على عمل الجبهويين الذي تميز بالنشاط المثابر والمتفاني والذي يبعث على التقدير، فقد استطاعت الجبهة، في خلال المعركة الانتخابية، ان تكسب الى جانبها اعضاء جددا.

واستطرد البيان: اننا، ونحن نشكر جميع اهالي القريتين على الروح الطيبة التي جرت فيها الانتخابات، رغم محاولة البعض تعكير الجو بالتحريض الاعمى على الجبهة والشيوعيين ومحاولة الاستفزاز، الا ان وعي الاهالي فوّت كل دس على هؤلاء. واننا على ثقة بأن الايام ستكشف لكل الذين رأوا أنه «حان قطف الرأس» في عرعرة وعارة ان شعب البلدين الذي انبت هذا الحزب وهذه الجبهة كفيل بحمايتهما ورعايتهما وتقويتهما، وأن المعارك الشعبية المقبلة ستثبت للاهالي ان لا طريق سوى طريق الجبهة طريق الناصرة وسخنين ـ طريق القوى الخيّرة والشريفة من أبناء شعبنا، ولا بديل لهذا الشعب سوى المزيد من الصمود على طريق الجبهة الصلاقة، فعلى هذا تصدينا ونتصدى لكهانا وامثاله من العنصريين.

هناك جو من التوتر والترقب في المعراخ والليكود انتظارا لقرار رئيس الدولة باسناد مهمة تشكيل الحكومة الجديدة لبيرس أو شمير..

(من الصحف)



/ عن « عل همشمار » ٨٤/٨/٣/

مجلس عمال الناصرة يطالب بالغاء عصابة كهانا وسن قانون ضد العنصرية

*** المجلس يستنكر تهديدات وزير المالية بالغاء اتفاقيات العمل بواسطة قوانين أو مراسيم وزارية ويدعو اللجنة التنفيذية الى اعلان الاضراب العام اذا نفذت الحكومة تهديدها ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ دعا مجلس عمال الناصرة الى بتر نشاط كهانا وعصابته العنصرية واخراجها خارج القانون وسن قانون يحظر العنصرية دعاية وممارسة ـ جاء ذلك في اجتماع مجلس العمال الذي عقد مساء الخميس الماضي.

وقد افتتح الاجتماع السيد جورج سعد سكرتير المجلس. ثم وقف المجتمعون دقيقة احتراما لذكرى المرحومين فهيم جرايسي وعبد الله الزعبي وعمر عودة عاملي الهستدروت الذين افتقدناهم مؤخراً.

ثم طرح سكرتير المجلس موضوع تصاعد العنصرية في أعقاب انتخاب مئير كهانا الى الكنيست. كما اشار الى تهديدات وزير المالية يغآل كوهين اورغاد بسن قوانين من طرف واحد لالغاء اتفاقيات العمل وخنق النضال النقابي للهستدروت. ودعا السيد جورج سعد اللجنة التنفيذية الى التفكير باضراب عمالي عام اذا حاولت الحكومة تنفيذ هذه التهديدات المعادية للحركة النقابية.

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة الرفيق سالم جبران فاكد ان هنالك حاجة الى اوسع وحدة صف دمقراطية معادية للفاشية لدحر عصابة كهانا ومواصلة النضال لالغاء العنصرية فكراً وممارسة من الحياة العامة في الدولة. وقدم العديد من الامثلة التي تؤكد انّ المسؤولين الحكوميين يتفوهون بتصريحات عنصرية، ويمارسون سياسة عنصرية ولذلك هنالك حاجة الى قانون يحظر العنصرية.

وتعرض سالم جبران الى تهديدات الحكومة للحركة النقابية قائلاً: ان المعراخ يتفاوض الان مع الليكود الذي منه وزير المالية الحالي اورغاد لاقامة حكومة تكتل قومي. واكثر من هذا فقد اعلن رئيس الدولة ان الفوارق في المواقف طفيفة بين المعراخ والليكود في الموضوع الاقتصادي وفي موضوع لبنان. اليس هذا معيبا للمعراخ الذي من المفروض ان يكون معارضة لليكود؟ واكد ممثل الجبهة ان حل القضايا الاقتصادية لا يمكن ان يكون على حساب العمال والطبقات الشعبية بل بانتهاج سياسة اقتصادية ـ اجتماعية تقدمية وبالتخلي عن سياسة الحرب وعسكرة الاقتصاد لصالح مشاريع الاحتلال والاستيطان.

وشارك في النقاش ايضاً السيد عبد المجيد الزعبي عن كتلة التجمع.

وفي ختام الجلسة اقر المجلس بالاجماع قرارين:

● استنكار النشاط العنصري لعصابة كهانا والمطالبة ببتر عصابة كهانا من الحياة السياسية والعامة وسن قانون يحظر العنصرية.

● استنكار تهديدات وزير المالية بالغاء اتفاقيات العمل من طرف واحد بسن قوانين او مراسيم وزارية. ومطالبة اللجنة التنفيذية للهستدروت باتخاذ كل الاجراءات، بما فيها اضراب عام للشغيلة، اذا نفذت الحكومة تهديداتها بالغاء اتفاقيات العمل.

جبهة كفرياسيف الدمقراطية تصدر بيانا الى اهالي القرية تلخص فيه المعركة الانتخابية وتطرح قضايا النضال المقبلة

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ وزعت جبهة كفر ياسيف الدمقراطية منشوراً، على أهالي القرية لخصت فيه نتائج الانتخابات المحلية للكنيست والتي حصلت فيها الجبهة الدمقراطية على ٥٨،٦٪ من أصوات أهالي البلدة. هذه النتيجة التي برهنت، مجدداً، على رسوخ كفر ياسيف قلعة دمقراطية لوحدة الصف والكرامة الوطنية كما جاء في البيان.

وبعد أن حيّت جبهة كفر ياسيف كل من عمل وأسهم في جلاء هذه الحقيقة مجدداً، طالبتهم بالمزيد من الجهود الثورية لرأب كل صدع ولتحقيق أقوى وأوسع وحدة صف كفاحية في وجه العنصرية البهيمية التي عبر عنها كهانا بتصريحاته وتصرفاته، بعد أن صار عضو كنيست.

وجاء في البيان، إن تصرفات وتصريحات هذا العنصري ليست سوى التعبير الصارخ غير المموه عن نوايا المؤسسة الحاكمة تجاه وجودنا في وطننا. هذه النوايا التي تفشي بعضها فيما يبديه مسؤولو وزارة الداخلية من اهتمام خاص تجاه مجلسنا المحلي. هؤلاء الذين يأتون اليوم ويهدف التغطية على كل ممارسات الخنق تجاهنا ويلهبون لجنة لبحث امكانيات دمج كفر ياسيف وأبو سنان في سلطة محلية واحدة. وأما هدفهم فهو الاعتداء على إرادة جماهير القريتين بحل مجلس كفر ياسيف المنتخب من جهة ولمنع إنتخاب مجلس محلي ابو سنان من جهة أخرى. (المقرر ان تجري الانتخابات له في نهاية تشرين اول القريب).

واستنكر البيان هذه المحاولة الخبيثة بكل شدة واعلن رفض جماهير كفر ياسيف لتدخل مدير عام وزارة الداخلية في شأن داخلي للقريتين والذي لا يجوز لأحد التدخل والبت فيه سوى السلطة المحلية المنتخبة وللجماهير التي انتخبتها.

ودعا البيان جماهير كفر ياسيف الى الالتفاف بقوة اكبر حول مجلسهم المحلي المنتخب وإحباط تلك المحاولة الخبيثة. وانتهى البيان بالنداء التالي: «من الانتصار الجديد لوحدة صفوفنا الذي تحقق في ٢٣ تموز هلموا بأوسع وحدة صف لتحقيق إنتصارات أخرى لافشال مخططات المتآمرين العنصريين على أرادتنا وكياننا وأرضنا ولنصد المتطاولين على كرامتنا وأرضنا وحقوقنا».

ممثلا عمال الجبهة يرفعان صوت عمال البناء في الاجتماع الاول لمجلس « كيرن بتوح » ومركز هستدروت عمال البناء

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ عقد مجلس «صندوق التأمين» (كيرن بتوح) ومركز عمال البناء الهستدروتي المنبثق عن مؤتمر عمال البناء في شفايم، اجتماعه الاول في ١٩٨٤/٧/٣٠. وطرح على بساط ابحاثه الامور التالية:

١ ـ انتخاب سكرتاريا وسكرتير لمجلس «صندوق التأمين».

٢ ـ اقرار البيان المالي للصندوق للعام ١٩٨٣ والعام ١٩٨٤.

وقد انعقد هذا الاجتماع الموسع باشتراك كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«المعراخ» وكتلة «هبوعيل همزراحي».

وبعد ان استمع الاجتماع الى بيان مالي وأقر البيان عن ميزانية «صندوق التأمين» للعام ١٩٨٣. ثم تم انتخاب السيد ابراهيم رولي سكرتيراً جديداً لمجلس «صندوق التأمين».

ولكن انتخاب السكرتاريا اقتصر على ٣٧ عضواً من «المعراخ» و«هبوعيل همزراحي». ولم تمثل الجبهة الدمقراطية بأي عضو بالرغم من انها حصلت على ٩،٥١٪ هذا الوزن المساوي لوزن كتلة «هبوعيل همزراحي».

وقد اعترض ممثل الجبهة على ذلك وبيّن مدى الغبن اللاحق بكتلة الجبهة، وطالب بتمثيلها بعضوين أسوة بكتلة «هبوعيل همزراحي». ولكن عند طرح الاقتراح على التصويت لم تصوت الا كتلتنا لصالح الاقتراح.

وناقش سكرتير نقابة عمال البناء أنيس بار يوسف وغيره قضية العمال العرب من المناطق المحتلة، فتحدث عن ضرورة تنظيم هؤلاء العمال. وأبرز في حديثه مسألة وجود ١١،٤٠٠ عاطل عن العمل في فرع البناء من شتى انحاء البلاد. ثم عاد واكد على ضرورة «خصم» عمال المناطق المحتلة وقال: ستجبي منهم ١٪ من أجورهم وستحصل على مساواتهم في الاجور مع عمال اسرائيل. وطالب العمال العرب، سكان اسرائيل، التعاون مع حضرته. وكأن العمال العرب مواطني الدولة هم المعرقلون لهذه المساواة.

وتحدث السكرتير السابق لنقابة عمال البناء مردخاي أستر فقال: يجب ان نرفع صوتنا ضد التطرف الديني ونهاجم تطرف كهانا. وخلال النقاش ارتفعت اصوات جريئة نادت بضرورة النضال ضد تآكل الاجور، ساخرة من الزيادة في الاجور التي لا تتعدى ١٠٪.

هذا، ووقف عضو الجبهة الرفيق ابراهيم بيادسي مبيناً الدور النضالي لحزبنا طول السنين الماضية التي سبقت انضمام العمال العرب الى الهستدروت. واشاد بتضامن ونضال القوى الدمقراطية اليهودية.

وأضاف: كان على الهستدروت وسكرتير نقابة عمال البناء أن يتطرقا الى السياسة التي تضطهد العرب وتفرق بين أجر العامل العربي والعامل اليهودي، ودحض سياسة الادعاء بأن العمال العرب غير مستعدين للتعاون والانتظام.

وأثارت كلمته مندوبي «المعراخ» و«هبوعيل همزراحي» الذين حاولوا خنقها بصياحهم الارعن.

الجبهات في عين السهلة وبرطعة ووادي عارة تشكر الجماهير وتدعو الى وحدة الصف والانضمام للجبهة

● عين السهلة ـ من مفيد صيداوي ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية في عين السهلة يوم ٧/٣١ بياناً لخصت فيه المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة. وحيت الجبهة في بيانها اهالي عين السهلة على مساهمتهم في ابقاء الجبهة في طليعة الاحزاب والقوائم، حيث حصلت على (١٠٢) صوتاً. واكد البيان: اننا على ثقة ان وحدة ونضال اهالي عين السهلة على طريق الجبهة المجرب سوف يزداد ويتعاظم.

واختتم البيان: لنقف وقفة رجل واحد مع جميع المواطنين العرب والقوى التقدمية اليهودية ضد العنصري كهانا والكهانية وضد سياسة الاحزاب الصهيونية في مصادرة الارض. ولنزد من الكفاح في سبيل المساواة التامة في الحقوق.

وفي وادي عارة

واصدرت الجبهة في وادي عارة بيانا حيت فيه اهالي قرية ام القطف، ودعتهم الى التصدي لسياسة كهانا التي تمت على ارضية سياسة احزاب الاجماع القومي، كما دعتهم الى الوحدة النضالية للوقوف في وجه غول المصادرة، ومن اجل تحسين اوضاع التعليم للاجيال الشابة.

واختتم البيان بدعوة الاهالي الى الانضمام الفعلي للجبهة من اجل التثقيف وتنسيق النضالات اليومية.

وفي برطعة

أصدرت جبهة برطعة الدمقراطية بياناً الى الاهالي يوم ٨٤/٨/١ لخصت فيه الانتخابات. وقالت: «رغم عدم وجود تنظيم للحزب وللجبهة في قريتنا، ورغم تكالب الاحزاب السلطوية، المعراخ والليكود والاحزاب المتدينة، ورغم تضليل قائمة شق وحدة الصف التنيري ـ ميعاري، فقد حصلنا على نسبة لا بأس بها من الاصوات، رغم انها هبطت عما كانت عليه».

واكد البيان، انه ازاء كل هذا، فان هنالك ضرورة ملحة لاقامة فرع للحزب وآخر للجبهة الدمقراطية في برطعة. واختتم البيان بنداء الى اهالي القرية يدعوهم الى رص الصفوف وتقوية الوحدة لمواجهة مخططات السلطة والمجموعة العنصرية.

وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية - اداة لسياسة الارهاب والقرصنة الدولية (١)

* ماذا يقول بعض مستخدمي المخابرات المركزية الأمريكية السابقين عن هذه المؤسسة؟ * كيف تطورت وتدهورت هذه «الشركة»؟ ما هي استراتيجيتها وماذا فعلت وتخطط أن تفعل في امريكا اللاتينية والشرق الأوسط واوروبا؟ * في هذا المقال إجابة على هذه التساؤلات وغيرها *

■ بقلم: ن. لارين ■

(عن مجلة «الحياة الدولية» العدد ٥، ١٩٨٤)



● المغامرة العسكرية العدوانية التي قامت بها إدارة ريغن في جزيرة «غرينادا» كلفت شعب الجزيرة ثمناً باهظاً من الألم والدم والدمار. في الصورة حطام مستشفى دمره الغزاة على رؤوس العشرات من نزلائه ● (خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقدم، فيما يلي، الحلقة الأولى من مقال هام عن المخابرات المركزية الأمريكية وأوجه نشاطها، داخل الولايات المتحدة نفسها وفي شتى اقطار العالم. وفي العدد القادم نقوم بنشر الحلقة الثانية والأخيرة من هذا المقال.

لعل وكالة الاستخبارات المركزية هي المؤسسة الوحيدة في الجهاز الحكومي الامريكي التي اثارت، خلال تاريخها القصير نسبياً (أسست في العام ١٩٤٧) هذا الاستنكار الجماعي في الخارج وذاك الجدل الحامي داخل الولايات المتحدة نفسها.

وقد شهدت هذه البلاد، في الأونة الأخيرة، صدور مؤلفات كثيرة (الكثير منها بقلم رجال استخبارات سابقين) تعري الوجه الحقيقي لهذه المؤسسة التي ولدت في أوج «الحرب الباردة».

ففي كتاب بعنوان بليغ «الدجل القتال: ٢٥ عاماً من حياتي في وكالة الاستخبارات المركزية» كتب رالف ماكغيهي، رجل الاستخبارات السابق، بصراحة، يقول ان وكالة الاستخبارات المركزية لا تعتبر، البتة، مؤسسة استخبارات بالمعنى الصريح لهذه الكلمة وانما هي «جهاز لتنفيذ عمليات سرية يقرها رؤساء الولايات المتحدة، بما في ذلك دعم الانظمة الدكتاتورية والاطاحة بالحكومات الدمقراطية».

وشخّص ماكغيهي، بدقة، ذلك الجانب من نشاط الوكالة الذي يثير، بحق، سُخط كل ذي فكر سليم والرأي العام في جميع انحاء العالم، وهو عمليات وكالة الاستخبارات المركزية السرية التخريبية، الرامية الى اشاعة البلبلة السياسية لا داخل بلدان متفرقة فحسب بل وفي اقاليم شاسعة، ايضاً، مما تستهدف تسميم الجو الدولي والتمهيد لمختلف اشكال واحجام المغامرات العسكرية.

وبعد مجيء ادارة الحزب الجمهوري الى «البيت الأبيض»، شهدت وكالة الاستخبارات المركزية انتعاشاً غير عادي. اذ ان الرئيس الأمريكي الذي اعتمد نهجاً يبغي تأزيم الوضع الدولي، بكل الوسائل، قد خص باهتمامه «يد الرئيس المسلحة الخفية» وهو الأسم الذي يطلق على الوكالة المذكورة.

وفي عهده شهد نشاط وكالة الاستخبارات المركزية نمواً عارماً. وقد وصفت مجلة «شبيغل» الالمانية الغربية، مؤخراً، هذا النمو العارم بعبارات تستحق ان نوردها هنا بكل تفاصيلها. كتبت المجلة تقول: «ان وكالة الاستخبارات المركزية عادت من جديد الى سابق طرقها التجسسية. وبرنامج نشاط هذا الجهاز الأمريكي الجبار يشمل الاغتيالات السياسية والانقلابات المضادة للثورة. أما مدير الوكالة وليام كايسي، فيتبجح بعلاقات الصداقة التي تربطه بالرئيس ريغن».

وتفيد المجلة ان وكالة الاستخبارات المركزية تضم ١٦ الف موظف دائم وتتمتع بميزانية سنوية قدرها ١،٥ مليار دولار.

واستطردت المجلة تقول: «الفضل الكبير في ذلك يعود الى نفوذ كايسي (الذي ترأس حملة ريغن الانتخابية في العام ١٩٨٠). وقد وضعت حيز التنفيذ، الآن، خطط توسيع وكالة الاستخبارات المركزية في لينغلي، الواقعة على بعد عشرة كليومترات من واشنطن. وواضح ان هذه «الشركة» توسع اعمالها. ونظراً لضيق المكان خصص مجمع يبعد عدة عشرات الكيلومترات عن المبنى الرئيسي لخبراء الوكالة المختصين في الشؤون السوفييتية. كما ان للوكالة فروعاً عديدة في ارلينغتون (ولاية فرجينيا) وفي العاصمة الامريكية نفسها.. والتحق بالوكالة، في الأونة الأخيرة، آلاف العاملين الجدد.. وإعلانات الوكالة تعد بـ «فرص نادرة لتلبية الطموحات الشخصية والمهنية». ولا تخلو المراكز الاستشارية المهنية في الجامعات الأمريكية، ابداً، من ممثلي وكالة الاستخبارات المركزية، دعاة الخدمة فيها. فقد استجاب (٢٥٠) الف امريكي، في العام الماضي، لنداء الوكالة. ١٠ الاف منهم تلقوا دعوة لمقابلة تمهيدية وتم توظيف ١٥٠٠ منهم بعد ان اجتازوا اختبارات إلزامية بواسطة كاشفات الكذب».

ترى ما دوافع هذا «الانتعاش» في نشاط الوكالة؟ إن كل من يتابع وقائع الحياة السياسية في الولايات المتحدة يتذكر، جيداً، الفضيحة المتعلقة بقيام عملاء وكالة الاستخبارات المركزية، وفقاً لمخططات وضعتها حكومة الحزب الجمهوري آنذاك، بالسطو على مقر الحزب الدمقراطي في «ووترغيت»، مما حدا بالكونغرس الأمريكي، بغية تهدئة الرأي العام في البلاد، الى تأليف لجنتين خاصتين في مجلسي الشيوخ والنواب للتحقيق في نشاط الوكالة. وقد برهن التحقيق، وثائقياً، على أن الوكالة دبرت، على أقل تقدير، (٨) مؤامرات لاغتيال الزعيم الكوبي فيدل كاسترو وان آلن دالس، مدير الوكالة السابق، أشرف، شخصياً، على هذه المخططات الارهابية الدولية. كما كشف التحقيق، أيضاً، عن ان الجنرال شنايدر، القائد العام للجيش التشيلي في ظل حكومة الوحدة الشعبية، مات غيلة بسلاح ارسلته وكالة الاستخبارات المركزية الى تشيلي. اغتيل لانه رفض ترؤس التحضيرات لانقلاب عسكري ضد الحكومة الشرعية.

وأميط اللثام، أيضاً، عن أن قرار، ارسال السلاح والوسائل اللازمة الاخرى لاغتيال تروخيليو، دكتاتور جمهورية الدومنيكان الذي لم يعد يلائم الولايات المتحدة آنذاك كزعيم سياسي، قد اتخذ في العام ١٩٦١ في جلسة لمجموعة خاصة دخل في عضويتها مساعد الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي ومدير وكالة الاستخبارات المركزية ونائب وزير الدفاع ونائب وزير الخارجية للشؤون السياسية.

واتضح، في الوقت نفسه، ان الوكالة قد زاولت، داخل الولايات المتحدة نفسها، نشاطاً تجسسياً واسعاً ضد المنظمات الأمريكية والمواطنين الأمريكيين.

وفي خضم موجة الامتعاض الاجتماعي الشديد من نشاط الوكالة الهدام والاجرامي اتخذ الكونغرس الأمريكي، في كانون الأول (ديسمبر) العام ١٩٧٤، قراراً خاصاً يقضي، بان تمتنع وكالة الاستخبارات المركزية عن اللجوء الى «العمليات السرية» الا في الحالات التي يعترف فيها رئيس الجمهورية، شخصياً، بوجود خطر يهدد الأمن القومي الأمريكي. واكدت صحيفة «كريستشين ساينس مونيتور»، آنذاك: «أن الكونغرس يعتزم تبني قانون يحصر وظائف وكالة الاستخبارات المركزية في مهام جمع المعلومات بالطرق المشروعة، ويحظر كل النشاطات» (يعني النشاطات التخريبية).

وعاشت الوكالة، على حد تعبير مسؤوليها، عهوداً عصيبة. فقد انحطت سمعة اجهزة الاستخبارات الى الدرك الاسفل. وشهدت الوكالة التقليص في تعداد العاملين وفي الأموال. وشكا مدير الوكالة الحالي، وليام كايسي، من ان مخصصات اجهزة الاستخبارات قلصت، في السبعينات، بنسبة ٤٠٪ وتعداد العاملين بـ ٥٠٪. وعلى حد تعبيره فإن تعداد عملاء وموظفي الجهاز المركزي المرتبطين بالعمليات التي تشمل، بالدرجة الأولى، الاعمال شبه العسكرية والبوليسية «بهدف التأثير في الاحداث الجارية في الخارج» قد قلص من الفين ونيف شخص في نهاية الستينات الى ما يقل عن ٢٠٠ شخص في نهاية عهد رئاسة جيمي كارتر. غير ان كايسي يرى «أن الأرقام، مهما تكن مؤثرة، لا يمكنها وحدها أن تعكس مدى البلبلة والتدهور المعنوي الذي رافق اخفاقات وكالة الاستخبارات المركزية. وأن صورة الوكالة، بصفتها منظمة الصفوة التي دأبت الوكالة نفسها، خلال عشرات السنين على ترويجها...فقد ذهبت هباء. وان مئات من الخبراء والموظفين المحنكين قد تركوا الخدمة في سن مبكرة.. وجرى تعيين المدراء وفصلهم وكأنهم مدراء فرق رياضية (تعاقب خمسة مدراء خلال الأعوام ١٩٧٣ - ١٩٧٧). وفضلاً عن ذلك فان جيلاً كاملاً تقريباً من خريجي وطلبة الكليات الذين اصابتهم الحرب الفيتنامية واعمال وكالة الاستخبارات المركزية بخيبة امل، اعتبر العمل في هذه الوكالة مشيناً. ومن ثم حُرمت هذه الوكالة من تدفق القابليات الشابة النشيطة». هذا ما جاء في عدد مجلة «نيويورك تايمز مغازين» الصادر في ١٦ كانون الثاني (يناير) العام ١٩٨٣.

لا يمكن، بالطبع، تصديق كل ما جاء في اقوال المدير الراهن لوكالة الاستخبارات المركزية. فهو، من خلال تضخيم سوء الأحوال، يسعى الى تأكيد فضله في قضية اعادة بناء وكالة الاستخبارات المركزية. في حين ان الاميرال تيرنير، مدير الوكالة في عهد كارتر، قد اشار الى انه قلص عدد العاملين بمقدار ٨٢٠ شخصاً فقط علما انه لم يفصل من العمل سوى ١٧ شخصاً. اما الباقون فقد أحالهم على التقاعد.

ومع ذلك لا يسعنا الا ان نعترف بأن سمعه وكالة الاستخبارات المركزية وهيبة العمل فيها قد تلقتا ضربة مؤلمة. فمواد التحقيق الذي قام به الكونغرس وما نشرته الصحافة ومذكرات موظفيها السابقين قد أعطت مادة واسعة دلت على ان وكالة الاستخبارات المركزية هي، بالدرجة الأولى، مؤسسة سرية ارهابية - هدامة، ترمي اعمالها الاجرامية الى تأمين مصالح الولايات المتحدة الهيمنية.

وقد اضطرت الوكالة، خلال فترة معينة، الى الحد من نشاطها. ولكنها لم تتخل عنه كلياً. واضطرت - شاءت ذلك ام أبت - الى تركيز جهودها الرئيسية على جمع ومعالجة المعلومات. وتمّ تركيز على تطوير الوسائل التقنية لجمع المعلومات التجسسية. فقد وجدت تطورها اللاحق منظومة التجسس الكونية. وخصصت اموال وطائلة لانشاء سلسلة من محطات الالتقاط اللاسلكي على مشارف الحدود السوفييتية. ولم تتوقف اعمال تجنيد العملاء اللازمين للوكالة من بين مواطني الدول الأخرى، بل واتسعت.

وهنا، بالذات، انعكس تأثير مرض وكالة الاستخبارات المركزية المزمن: سوء معالجتها للمعلومات وضعف جهاز التحليل وعدم القدرة على الخروج باستنتاجات صحيحة في حالات كثيرة. فقد قام الكونغرس الأمريكي، خصيصاً، بدراسة المسألة الخاصة بحالة العمل الاعلامي - التحليلي في الوكالة. وخلص الى استنتاج مؤداه ان وكالة الاستخبارات المركزية تتلقى فيضاً من المعلومات من شتى المصادر، غير ان نوعية العمل التحليلي يعاني من نواقص جلية.

وقد برزت هذه النواقص، بحدة، إبان احداث عامي ١٩٧٨ - ١٩٧٩ في ايران، والخبراء الامريكان محقون في وصف فشل السياسة الامريكية في هذا البلد باعتبارها هزيمة نكراء منيت بها وكالة الاستخبارات المركزية. فالفشل الذريع الذي إصاب الوكالة في ايران يعادل الهزيمة النكراء التي انزلت بالجيش الامريكي في فيتنام. وبالفعل، فمن الصعب ان نتصور ان الولايات المتحدة التي كانت تمتلك أنذاك ما يزيد على ٤٠ الف خبير ومرشد في شتى فروع اقتصاد ايران وجيشها وكانت تسيطر، كلياً على «السافاك» - (مخابرات الشاه) - كانت تجهل ولو شيئاً واحداً مما كان يجري في هذا البلد. زد على ذلك أن الوكالة كانت تعتقد، منذ أمد بعيد، أنها على اطلاع مطلق على الشؤون الايرانية بالذات، ذلك لأن الفضل في تنفيذ عملية الاطاحة بحكومة مصدق واعادة الشاه الى الحكم في العام ١٩٥٣ كان يعود، بقدر كبير، الى الجهود التي بذلتها الاستخبارات.

ولكن ما اشد دهشة الزعامة الأمريكية في العام ١٩٧٨ حينما لم تستطع وكالة الاستخبارات المركزية، مع كل خبرتها وسعة اطلاعها، التنبؤ بالكارثة التي كان يحملها تطور الاحداث في هذا البلد بالنسبة للولايات المتحدة. وقد كتب الصحفي الامريكي تيد شولتز أن كارتر جُن جنونه حين اطلع على حقيقة الاحداث الجارية في ايران من الصحف. وكتب تيد شولتز يقول: «ان الرئيس حتى لم يكن يعرف شيئاً عن الثورة المقبلة، بل على العكس. ان دوائر الاستخبارات أكدت له انتفاء مثل هذا الخطر. وعندها أمسك وكتب ما يلي: «إني مستاء من نشاط الاستخبارات السياسية». وكانت هذه الملاحظة موجهة الى وزير الخارجية فانس ومدير وكالة الاستخبارات المركزية تيرنر والى مساعده في شؤون الأمن القومي بريجنسكي.

ومما لا شك فيه ان ما يدفع بمحللي الوكالة الى هذه المآزق هو قصر نظرهم التاريخي والعيوب العضوية في منهج التحليل نفسه والقصور الطبقي الذي لا يذلل. فخبراء وكالة الاستخبارات لا يريدون، بل ولا يمكنهم، رؤية الطريق العام لحركة الحياة الاجتماعية التي يشهدها كل بلد بمفرده والعالم بأسره. فهم يرفضون، سلفاً آفاق أي تطور في الاوضاع التي لا تلائمهم سياسياً. هذا ما كان يحدث في الماضي وهذا نفسه ما حدث في ايران.

إن الفشل الأمريكي في ايران أعاد الى الذاكرة وقائع الفضائح الاخرى التي أسفرت عن عواقب سياسية وخيمة بالنسبة للولايات المتحدة. وهذا ينطبق، خاصة، على تنظيم التدخل في كوبا في العام ١٩٦١. غير ان الاستخبارات الأمريكية اذا لم تر في ايران حتمية سقوط الشاه، فقد «رأت» في كوبا الامكانات غير الموجودة في الواقع ودفعت بالحكومة الى التدخل الذي أسفر عن نتائج مخزية بالنسبة للولايات المتحدة والسبب هنا، أيضاً، هو تحليل الوضع المرمج وبالتالي الأحادي الجانب والخاطيء من أساسه.

ولا يسعنا، هنا، إلا ان نشير الى نقطة ضعف اخرى بارزة في عمل الوكالة الاعلامي: محاولة توضيب المعلومات بحيث تناسب متطلبات الطبقات الحاكمة وتلك الأوساط التي تحدد، في اللحظة المعيّنة، نهج البلاد السياسي. فقد قال ماكغيهي، المذكور آنفاً، في تصريح لمجلة «بوهيمياء» الكوبية: «إن وكالة الاستخبارات المركزية تعمل، حقاً، بقدر كبير «كوكالة لا استخباريه» بتقديمها تلك المعلومات التي تحتاج اليها الشخصيات السياسية لاثبات جدوى خططها السياسية الخاصة. وكل المعلومات «غير مفيدة» يجري حجبها... وغالباً ما تلجأ وكالة الاستخبارات المركزية الى تشويه الواقع واختلاق «معلومات تجسسية» كاذبة، تبريراً لنهج سياسي حدد سلفاً».

ومع مرور الزمن ترسخ اتجاه التلاعب بالمعلومات الموضوعية وبات عملياً قاعدة للعمل اليومي. فمجلة «نيويورك تايمز ماغازين» كتبت، بهذا الصدد، تقول: «... تشهد الوكالة، في عهد كايسي، اتجاهاً خطراً يتمثل في التكيف، في بعض المسائل، مع أقوال الادارة الأمريكية». وهنا يطرح نفسه السؤال المتعلق بالالحاح الذي تبديه حكومة ريغن، أحياناً، في استخدام معطيات الاستخبارات من أجل تبرير سياستها. ومع ان هذه الممارسة تكاد لا تكون جديدة على واشنطن، فان احد رجال الاستخبارات صرح بان الحكومة الراهنة، اكثر من غالبية الحكومات السابقة، تلجأ - على حد تعبيره - الى «أقصى قدر من الاستخدام الكيفي للمعلومات وابراز تلك التي تراقي مواقف الحكومة».

(يتبع)

لماذا تضغط الامبريالية الأمريكية وارباب اليمين الصهيوني باتجاه اقامة حكومة تكتل «قومي» صهيوني؟

■ بقلم: أحمد سعد ■

● حذرنا، في أثناء شهر الانتخابات، أنّ التيار اليميني المسيطر في كل من التجمع (همراخ) - والليكود يدفع باتجاه اقامة حكومة تكتل «قومي» صهيوني بعد الانتخابات. ومن المؤشرات البارزة التي اعتمدنا عليها لتأكيد صحة هذا التقدير «الوفاق» الذي تم بين الليكود والمعراخ من حيث الاتفاق التام في الموقف بين الحزبين حول القضايا الجوهرية التي تجابهها اسرائيل وخاصة في قضية السّلام الاسرائيلي - الفلسطيني، الموقف من الامبريالية الأمريكية ودورها في المنطقة ودور ومكانة حكام اسرائيل في اطار الاستراتيجية الامبريالية العدوانية. وكذلك الموقف من الأزمة الاقتصادية ووسائل مجابهة الانهيار الاقتصادي. وقد انعكس ذلك بشكل واضح في برنامجي الليكود والمعراخ للمعركة الانتخابية.

ولهذا، لم يكن من وليد الصدفة أن لا يشمل الصراع الانتخابي الدعائي بين الحزبين التركيز على القضايا الجوهرية الملحة مثل الهزيمة والجريمة في لبنان والمناطق المحتلة وتسعير حدة الممارسات الفاشية والعنصرية المفضوحة والموقف الرافض للسلام العادل وحق قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة الممثل الوحيد والشرعي الى جانب اسرائيل، التطرق لوضع برامج واقعية للأزمة الاقتصادية ومظاهرها السرطانية..الخ.

اردنا تأكيد هذه المقدمة على ضوء الضباب الكثيف الذي تنشره وسائل الدعاية الصهيونية اليوم في أجواء المفاوضات الجارية لتأليف الحكومة. فهي تحاول اليوم ركوب القطار الاقتصادي لتنفيذ اخطر مؤامرة على السّلام العادل والدمقراطية ومصالح الجماهير الشعبية الكادحة.

كيف يمكن تفسير ذلك؟ ما هي المخاطر والأبعاد المنتظرة؟

■ ■ ضغوط «العم سام»

خلال أسبوع واحد بعد انتهاء يوم الانتخابات (في ٧/٢٣) صدر عن «البيت الأبيض» تصريحان رسميان يتعلقان بشكل غير مباشر بنتائج الانتخابات في اسرائيل. والتصريحان يوجّهان السهام مباشرة الى حالة الوضع الاقتصادي في اسرائيل. فمن جهة نشرت الصحف - (انظر «دافار» ٨٤/٧/٢٧) - أن وزارة الخارجية الأمريكية «قلقة» من تدهور الأوضاع الاقتصادية في اسرائيل، وأنه حسب تقديراتها «الاقتصاد الاسرائيلي على عتبة الانهيار الاقتصادي» «بسبب» قلة الاستثمارات الخارجية في الاقتصاد الاسرائيلي وتفاقم العجز المتراكم في ميزان المدفوعات!! وأن زيادة «المساعدة» الأمريكية لاسرائيل منوط بالسياسة الاقتصادية التي ستتبعها الحكومة الاسرائيلية لمواجهة الأزمة والانهيار الاقتصادي. اي منوط ايضاً بقيام «حكومة قوية» لمواجهة الأوضاع - حسب التفسيرات الأمريكية». كما صرّح وزير الخارجية الأمريكية بعد عدة ايام من هذا التصريح - (الصحف ٨٤/٧/٣٠) - بأنه بناء على مشورة كبار الاقتصاديين الأمريكيين يقترح على اسرائيل «انتهاج برامج تقشف شاملة لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي» وأن المساعدة الأمريكية ستكون مربوطة بتنفيذ هذه البرامج (اي تخفيض مستوى المعيشة وخلق بطالة واسعة).

إنّ تركيز الادارة الأمريكية على الوتر الاقتصادي يعتبر بمثابة الوسيلة التضليلية الناجعة في الظروف الراهنة للضغط باتجاه اقامة حكومة تكتل «قومي» صهيوني يكون في وسعها تنفيذ المصالح الامبريالية الأمريكية السياسية والاقتصادية. فالادارة الأمريكية لا يهمها ابداً مدى تدهور الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل بقدر ما لهذا التدهور من أثر على مصير وواقع المصالح الاستراتيجية الامبريالية- السياسية والاقتصادية والعسكرية. وتدخلها الضاغط اليوم يرتكز على قاعدتين أساسيتين متداخلتين من حيث الابعاد وتلبية المطامع الامبريالية ومصالح احتكاراتها وهما:

● أولاً: في المجال السياسي: تسعى الامبريالية الأمريكية الى خلق اجواء سياسية ملائمة في منطقة الشرق الأوسط لتدمير «مبادرة سلام» امريكية جديدة بثوب جديد لا يختلف من حيث الجوهر عن مشروع ريغن. ولتحقيق ذلك، تعمل ادارة ريغن في اتجاه اقامة حكومة اسرائيلية «ثابتة» القاعدة، حكومة تكتل «قومي» او حكومة ذات قاعدة برلمانية كبيرة تكون مؤهلة لاحتضان البرنامج الأمريكي الجديد في نهاية المطاف. أو ان تكون مستعدة لشن حرب جديدة ضد سوريا مثلاً، أو في منطقة البقاع لتغيير صورة الهزيمة الامبريالية - الاسرائيلية في لبنان وتجلب لادارة ريغن المزيد من الأصوات في المعركة الانتخابية للرياسة.

وبالنسبة للادارة الأمريكية لا توجد مشاكل مع كل من الليكود او المعراخ حول استعداد كل منها لتنفيذ الاستراتيجية الامبريالية وبرامجها السوداء. هذا مع العلم، أن الادارة الأمريكية تميل اليوم الى اقامة حكومة تكتل قومي بزعامة المعراخ للتسهيل على أنظمة الرجعية العربية وخاصة النظام الهاشمي الدخول في مفاوضات على أساس البرنامج الأمريكي الذي يستهدف عدم التوصل الى تسوية عادلة وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه المشروعة والعمل على تحويل منطقة الشرق الأوسط الى أحد المخافر الأمامية في الاستراتيجية الأمبريالية العدوانية ضد الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية وحركة التحرر الوطني في المنطقة. هذا بالاضافة الى حرص ادارة «البيت الأبيض» على اقامة حكومة اسرائيلية لا ترقص على «كف عفريت» يكون بوسعها القيام بدور الشرطي الامبريالي في افريقيا وامريكا اللاتينية. ومن جهة أخرى، فإن قيام حكومة تكتل «قومي» من وجهة النظر الأمريكية تؤلف عقبة حقيقية على طريق المبادرات السلمية السوفييتية. إذ انه تحت ضغط الرأي العام الذي يؤيد اليوم المبادرة السوفييتية لعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً فإن اقامة حكومة تكتل قومي هي العربون الاسرائيلي بالنسبة لادارة الحرب «الباردة» في واشنطن لمنع أي تزحزح عن الموقف الرسمي الاسرائيلي المعادي للسلام العادل. وهذا ما تبغيه الادارة الأمريكية واحتكارات السلاح التي تعمل على ابقاء المنطقة برميلاً من البارود المتفجر يخدم مصالحها ويبقى على هذه المنطقة الغنية بمواردها الطبيعية كسوق مربحة للسلام الامبريالي.

● ثانياً - في المجال الاقتصادي: إن الادارة الأمريكية معنية، وأكثر من اي وقت مضى، بالاسراع في إقامة حكومة تكتل «قومي» أو القبول بالحد الأدنى، حكومة ذات اكثرية من ممثلي ارباب رؤوس الأموال تكتسب ولو ظاهرياً سمة الثبوت السياسي، وذلك بهدف تنفيذ برامجها الاستراتيجية بعيدة المدى. فيجب ان لا يغيب عن بالنا، ولو للحظة واحدة انه في بداية ايلول المقبل تبدأ الجولة النهائية من المحادثات الأمريكية الاسرائيلية حول الاتفاق الاستراتيجي. وأنه في ١٢ أيلول المقبل تبدأ المحادثات للبت في ابرام معاهدة اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين البلدين وفقاً للاتفاق الاستراتيجي. ولاقامة «منطقة التجارة الحرة» تستهدف الامبريالية الأمريكية واحتكاراتها خلق المناخ والظروف الملائمين في اسرائيل. وفي مقالات سابقة في «الاتحاد» جرى التأكيد على أن الهدف من اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين البلدين هو تحويل اسرائيل الى مجمّع ثانوي للاحتكارات الأمريكية الصناعية - الحربية والى مقاول ثانوي لهذه الاحتكارات لانتاج وتصدير السلاح وتخزينه كجزء من المخطط الاستراتيجي الامبريالي لضرب حركات التحرر الوطني في المنطقة وفي افريقيا وامريكا اللاتينية، واستغلال اسرائيل بواسطة حكامها كجسر «لعبور» الاستعمار الجديد - نيوكولونيالية - الى بلدان العالم الثالث ولدعم الانظمة الكراكوزية العميلة للامبريالية. فادخال اسرائيل في معتقل «منطقة التجارة الحرة» يعني أن الادارة الأمريكية ووزارة الخزانة الأمريكية تتدخل مباشرة في العملية الاقتصادية في اسرائيل، وبمشاركتها بجري التقرير في برمجة وتنفيذ السياسة الاقتصادية الاسرائيلية. فمثلاً «بحق» «للبيت الأبيض» وبواسطة احتكاراته «وأنابيب المساعدة» الأمريكية التقرير في وجهة الاستثمارات، وفي اية فروع. وكذلك التقرير في السعر التبادلي للعملة الاسرائيلية وفي تركيبة جدول التصدير الاسرائيلي. ولهذا، فدعوة شولتس - وزير الخارجية الأمريكية لاقرار برنامج تقشف في اسرائيل يستهدف خلق القاعدة الملائمة قبل اقرار اتفاقية اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين البلدين ويستهدف خلق بطالة وتخفيض الاجور وضرب الصناعة المدنية لخلق مناخ لتخفيض تكلفة الانتاج بالنسبة للاحتكارات الأمريكية التي ستستثمر اموالها في اسرائيل، وخلق ظروف افضل لعسكرة الانتاج الاسرائيلي. ولهذا يعتقد المعلقون الاقتصاديون بانه خلال هذا الشهر ينتظر أن تنخفض قيمة العملة الاسرائيلية ب ٢٥٪ كدفعة اولى على حساب الاتفاقية المرتقبة وبحجة ربحية التصدير.

ومن هذا المنطلق نستطيع التأكيد أن الامبريالية الأمريكية تسعى لخلق حكومة في اسرائيل تستجيب للمصالح السياسية والاقتصادية الأميريالية ويرتبط حكامها اكثر بعجلة التبعية للامبريالية.

■ ■ المخاطر الداخلية من حكومة تكتل «قومي»:

يحاول أرباب اليمين البرجوازي وممثلو اصحاب رأس المال الكبير في اسرائيل، وخاصة من ممثلي الاحتكارات البنكية والصناعية العسكرية الضغط ايضا باتجاه اقامة حكومة تكتل «قومي» صهيوني. ويحاول هؤلاء الانطلاق من حقيقة أن المعركة الانتخابية لم تحسم في توازن القوى، وان النتيجة كانت التعادل في التمثيل العددي لقاعد الكنيست بين بلوك الليكود المدعوم من الأحزاب الفاشية والدينية الاكليريكية وبلوك المعراخ المدعوم من الأحزاب الليبرالية البرجوازية الصهيونية - راتس وشينوي. ولتمرير اقامة حكومة تكتل «قومي» صهيوني يلجأون وبشكل تضليلي الى «حاجات» الأزمة الاقتصادية التي «تستوجب» اقامة حكومة «عريضة» و«قوية» لمواجهة الانهيار الاقتصادي! فهنالك من دعا ويدعو لاقامة «حكومة طوارىء اقتصادية»، وهنالك من يدعو من بين الأحزاب الصهيونية الى اقامة حكومة تكتل «قومي» انتقالية، مؤقتة تستهدف بلورة الحد الأدنى من متطلبات المرحلة الحالية. وحسب رأيهم «انظر الصحف ٨٤/٨/٢) الحد الأدنى من المتطلبات هو: اجراء اصلاح اقتصادي لمنع الانهيار الاقتصادي واصلاح طريقة الانتخابات!!

وهنالك اليوم بوادرُ سيئة تشير الى احتمال قيام حكومة «تكتل قومي» او حكومة «وحدة وطنية» بين الليكود والمعراخ، بتأييد الاحزاب اليمينية والفاشية وبمباركة واشنطن. ومن هذه البوادر نشاط رئيس الدولة لاقامة هذه الحكومة ولقاء شمير - بيرس، وحصر الخلافات حول من يترأس هذه الحكومة، والتركيز على حاجات الاقتصاد لمثل هذه الحكومة، وسكوت «اليسار الصهيوني» و«حمائم» حزب العمل والمبام عن النشاط المحموم لاقامة مثل هذه الحكومة... الخ.

ونود هنا أن نؤكد الأمور والمخاطر الجدية التالية لاقامة حكومة تكتل قومي وابعادها المأساوية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً:

● (١): ان اقامة حكومة تكتل «قومي» ستعنى بلغة الواقع ليس مواجهة الانهيار الاقتصادي، وانما العمل على تأجيل الانهيار الاقتصادي بواسطة ربط اسرائيل اكثر بعجلة التبعية الاقتصادية بالامبريالية الأمريكية واحتكاراتها، والعمل على فرض سياسة اقتصادية لسلب اللقمة من افواه الكادحين وذوي الدخل المحدود وتحميلهم أعباء تأجيل الانهيار الاقتصادي. ولا نستبعد، وتوجد المؤشرات لذلك، أن تلجأ حكومة كهذه الى قوانين الطوارىء لفرض شد الأحزمة على بطون ذوي الدخل المحدود وتخفيض مستوى معيشتهم. اكدنا ونؤكد ان حكومة لا تنتهج سياسة بديلة جذرياً، حكومة لا تتخلى عن سياسة مواصلة العدوان والاحتلال، لا يمكن ابداً ان يكون في وسعها الخروج من دوامة الانهيار الاقتصادي. وحكومة تكتل قومي تعنى خلق نظام مواصلة السياسة الكارثية، مواصلة العسكرة والعدوان وخلق المناخ والأرضية لتنفيذ الاتفاق الاستراتيجي مع واشنطن.

● (٢): إن قيام حكومة «تكتل قومي» يعني ارساء قواعد الخطر الجدي على الحياة الدمقراطية في اسرائيل، خاصة بعد أن اصبحت الحية الفاشية حقيقة واقعة وتكتسب الشرعية القانونية في اسرائيل (حزب هتحيا وكهانا وعصابات الارهاب من غوش ايمونيم وت.ن.ت الخ).

وهنالك احتمال بان يتفق الحزبان الكبيران على رفع نسبة الحسم الى ٥٪ (اليوم ١٪) للانتخابات البرلمانية واجراء انتخابات بعد فترة زمنية بهدف ازاحة الاحزاب الصغيرة وفي مقدمتها الحزب الشيوعي والجبهة من الكنيست والنشاط الشرعي. وكذلك العمل على سن قوانين رجعية وفاشية في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية. قوانين معادية للدمقراطية ومعادية للعرب.

●(٣): ان قيام حكومة تكتل قومي تعنى ضرب أية امكانية او بارقة امل لتحقيق سلام عادل في المنطقة او التحول ولو خطوة باتجاه تلبية المطلب العالمي والملح بالخروج من المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف. الى جانب اسرائيل. ان اقامة هذه الحكومة يعنى السير بخطوات جدية نحو هاوية حرب عدوانية جديدة.

● (٤): ان اقامة حكومة من هذا النوع يعنى زيادة العداء للشيوعية وجر حكام اسرائيل الى حظيرة الاستراتيجية العدوانية الامبريالية واحلافها العسكرية ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية وحركة التحرر الوطني في المنطقة وكونيا.

ولهذا، فواجب الظرف الراهن هو العمل وبكل الوسائل لافشال اقامة حكومة تكتل قومي، او حكومة يمينية ترفع المدفع في وجه السلام والدمقراطية وحقوق العاملين.

لاعبو فريق هبوعيل شفاعمرو بكرة السلة يعلنون:

بالارادة والمثابرة سنحقق الارتقاء الى الدرجة الأولى!

* الفريق الصاعد الى الدرجة الثانية يحظى بتأييد جمهور غفير * العلاقات الطيبة بين أعضاء الفريق، خارج الملعب، ساهمت في تحقيق النجاح *

* تقرير: أسعد تلحمي *



● اعضاء فريق هبوعيل شفاعمرو ويظهر من اليمين الى اليسار: ناظم بحوث (سكرتير «هبوعيل» شفاعمرو) والى جنبه منذر نعوم وهاني عبود وبولس عوض وكارم صبح وعامر عموري ومقبل نعوم ويوسف خوري ومدرب الفريق في الموسم الماضي ●

● شهد فرع كرة السلة في الوسط العربي مع نهاية الموسم الرياضي الماضي تقدما رائعاً تمثل بأرتقاء أربعة فرق من الناصرة ومعليا وقلنسوة وشفاعمرو الى مستوى فرق الدرجة



● بولس عوض ●

الثانية فانضموا الى فريق جمعية الشبان المسيحية في الناصرة، وهكذا لأول مرة يلعب مثل هذا العدد من الفرق في الدرجة الثانية.

ويجيء هذا النجاح الباهر، نسبياً، على اثر الاهتمام الزائد بهذه الرياضة لدى الشباب العرب في السنوات الخمس الأخيرة. إضافة الى اهتمام ملحوظ من جانب مدرسي التربية البدنية في المدارس الثانوية وتخصيص معظم الساعات لتدريس قواعد اللعبة وكيفية ممارستها.

هذا ما حصل مثلا في المدرسة الثانوية البلدية في شفاعمرو مما اثمر عن تأسيس نواة لفريق شفاعمري ترعاه مؤسسة «هبوعيل» الهستدروتية. حصل ذلك قبل خمسة أعوام عندما انضم الفريق الى فرق الدرجة الثالثة.

اعتبر الفريق منذ انضمامه الى دوري الدرجة



● يوسف خوري ●

الثالثة من فرق القمة وخانه الحظ في نهاية كل موسم في الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

مشوار الفريق في الموسم الماضي كان سهلاً، وظهر منذ البداية أن لا منافس جديا له في الارتقاء. وهذا فعلا ما حصل خلال الدوري وفي نهايته عندما احتل الفريق المرتبة الأولى بفارق كبير من النقاط عن فريق المرتبة الثانية.

أجرينا حديثا مع معظم لاعبي الفريق ومع سكرتير منظمة هبوعيل شفاعمرو السيد ناظم بحوث الذي تحدث في البداية عن ميزانية الفريق في الموسم الماضي فقال:

الميزانية المخصصة من مجلس العمال كانت (٣٦٠) الف شيكل إضافة الى مبالغ أخرى من دائرة التنظيم في الهستدروت ومركز «هبوعيل» وبعض الأموال التي حصلنا عليها باجتهادات شخصية.

والمبالغ المذكورة صرفت على فريقي البنين والبنات. فكما تعلم يلعب فريق بنات شفاعمرو ضمن فرق الدرجة الأولى وهو اول فريق عربي لكرة السلة يلعب في الدوري لا بل فهو الفريق الوحيد المنظم في الوسط العربي.

أما المصاريف فبلغت مليون ومئة الف شيكل. وأذكر هنا - والحديث للسيد ناظم بحوث - ان الجمهور الشفاعمري لم يدعم فريقه في الناحية المادية على الرغم من حضور المئات في المباريات البيتية.

● ● لماذا لم يحضر سكرتير «هبوعيل» مدرباً للفريق الا في نهاية الموسم؟

■ بحوث: رأينا ان لا حاجة لوجود مدرب لأنّ الشباب اقتنعوا بأن مستوى أدائهم لا يحتاج الى تدريب. أضف الى ذلك ان تجربتنا مع مدربين عرب لم تكن ناجحة إذ تبين ان هدفهم الأول هو الحصول على مكاسب مالية اما المدربون الأكفاء فطالبونا بمبالغ كبيرة جداً ورأينا ان تبذير القسط الأكبر من الميزانية على مدرب قد لا يجلب أية فائدة للفريق ان لم يكن العكس.

● ● كيف تخططون للموسم القادم؟

■ تعاقدنا مع مدرب جديد من طمعون. وقد يتعزز الفريق بلاعب واحد من كريات يام. هدفنا هو الارتقاء الى الدرجة الأولى لأننا نعتقد ان الخامات الكروية الموجودة في الفريق يمكنها أن تلعب في الدرجة الأولى.

ونعمل حالياً من أجل إغلاق الملعب بسياج واق يتلاءم وملاعب الدرجة الثانية.

● ● الملاحظ تعاظم الجمهور المشاهد للعبة كرة السلة وللفريق الشفاعمري. هل تعتقد أن الجماهير في شفاعمرو تحولت من تشجيع فريق كرة القدم الى فريق كرة السلة؟

■ بحوث: التحول ناجم في الاساس عن وجود ملعب بيتي وهذا لم يكن في السنوات السابقة. اعتقد ان كل نجاح يجذب اليه الجمهور، وهذا يعني انه في حالة ارتقائنا الى الدرجة الأولى قد يتضاعف عدد الجمهور.

واستغل هذه المناسبة للتوجه الى جريدة «الاتحاد» بأن تزيد من اهتمامها بفرع كرة السلة، خاصة على اثر التقدم الحاصل في الوسط العربي في هذه اللعبة.

تحدثنا الى معظم لاعبي الفريق وسجلنا ما يلي:

■ مقبل نعوم (٢٥ عاماً - كابتن الفريق): خططنا منذ بداية الموسم الماضي للارتقاء الى الدرجة الثانية. فبعد سنوات من احتلالنا مرتبة متقدمة رأينا ان تحضيرات جدية قد تؤدي بالفريق الى مستوى الدرجة الثانية.

خضنا موسما سهلا نوعاً ما ومع وجود ملعب بيتي وأمام جمهور غفير ومشجع حققنا أمنية الارتقاء.

أود أن أشير الى دور المدرب الشفاعمري النشيط غسان خوري في ارتقاء الفريق اذ ان خوري كان من مؤسسي الفريق ودربه عدة مواسم.

■ كارم صبح (٢٠ عاماً) (مدرب فريق بنات ولاعب فريق البنين): اعتقد أن احد عوامل صعودنا هي ضعف الفرق الأخرى ولكن هذا لا يعني اننا لم نكن أهلا للصعود بل العكس.

عانى فريقنا في المواسم الماضية من عدم تخصيص ميزانيات مناسبة وفي العام الماضي لعبنا بدون مدرب وثابرنا من اجل تحقيق الارتقاء.

أود في النهاية توجيه الشكر لجمهورنا الذي شجعنا في المباريات البيتية وساهم في تسجيل النصر في مباريات مصيرية اما امنيتي فهي الارتقاء الى الدرجة الأولى.

■ عامر عموري (١٩ عاماً): مستوى اداء الفريق جيد ولكن نحن بحاجة الى مدرب قدير. وجود مثل هذا المدرب ومثابرة اللاعبين على التدريبات تحقق النجاح.

أتوقع ان ننتقل الى مستوى فرق الدرجة الأولى لأننا سبق وان فزنا على عدد كبير من فرق الدرجة الثانية في مبارياتنا الودية معها.

■ بولس عوض (طالب في التخنيون. حيفاوي. لعب ثلاث سنوات في فريق بيت الكرمة ثم انتقل الى فريق شفاعمرو. الطول ١٩٤ سم ومعدل ما يحرزه من نقاط في المباراة الواحدة هو ٢٠ نقطة):

الموسم الماضي كان أنجح المواسم لنا وعلى الرغم من ضعف الفرق الأخرى جاء انتقالنا بفضل أداء جيد وعلاقات رائعة بين اللاعبين.

اعتقد انه بامكاننا هذا الموسم المنافسة على احتلال القمة والارتقاء الى الدرجة الأولى.

■ منذر نعوم (٢٣ عاماً - طالب في التخنيون): اريد ان اؤكد أن الحظ فقط هو الذي حال دون ارتقائنا في السنوات السابقة الى الدرجة الثانية. ولم نفلح قبل موسمين في الارتقاء بسبب فارق اقل في عدد السلال من الفريق الصاعد.

المهم أننا لم نيأس ولعل العلاقات الطيبة بين اللاعبين خارج الملعب ايضاً ادت بنا الى تحقيق النصر.

■ يوسف خوري - (٢٤ سنة - عضو في شركة باصات «ايجد») الارادة القوية لدى اللاعبين ساهمت في تحقيق الارتقاء. بعض زملائي يدرس وآخر يعمل ولكن الجميع واظب على حضور التدريبات والمباريات.

أشير الى انه بامكان لاعبي الفريق الحاليين مواصلة تحقيق النتائج الطيبة وأداء المباريات الجميلة وبالتالي الارتقاء الى الدرجة الأولى.

واخيراً علينا ان نعمل من اجل ايجاد لاعبين ناشئين لتهيئتهم للانضمام الى فريقنا.

■ سامي خوري (٢٠ عاماً): ارتقاؤنا الى الدرجة الثانية لم يكن مفاجأة. فالمفاجأة الحقيقية حدثت في نهاية كل موسم في الماضي عندما أهدرنا فرصة الصعود في الدقيقة الاربعين!

اعتقد ان وجودنا في الدرجة الثانية سيكون لعام واحد فقط لأن مستوى أداء الفريق يناسب فرق الدرجة الأولى.



● لقطة مصورة من لقاء شفاعمرو - جديدة في اخر مباراة دوري في الموسم الماضي ●

تهنئة

الى الرفيقة امال الاشهب بمناسبة انهاء الدراسة الجامعية بنجاح في جامعة كارل وحصولها على شهادة طب الاسنان وبمناسبة الخطوبة المباركة الف مبروك

حركة النساء الدمقراطيات - حيفا

برنامج مباريات كأس الدولة للموسم القادم

١) أجرت ادارة اتحاد كرة القدم الاسرائيلي بعض التغييرات في برنامج مباريات كأس الدولة للموسم القادم على أن يبدأ تنفيذ البرنامج الجديد في الثامن من ايلول القادم.
وينفذ البرنامج الجديد وفقا لما يلي:

٢) تلعب فرق كل منطقة في الدرجة الثالثة والثانية مباريات تمهيدية يخرج فيها الخاسر من السباق. وهكذا تخوض فرق كل منطقة (٨ مناطق في الدرجة الثالثة و٤ مناطق في الدرجة الثانية) مباريات تصفية فيما بينها.
وتخوض فرق الدرجة الثالثة المباريات في أربع مراحل وتكون المرحلة الأخيرة مباراة نهائية بين فريقي كل منطقة وصلا الى هذه المباراة وهكذا تنتقل ثماني فرق من الدرجة الثالثة الى المرحلة الثانية.

٣) تلعب فرق كل منطقة في الدرجة الثانية مباريات تمهيدية ولكن في ثلاث مراحل حيث يبقى في نهايتها فريقان من كل منطقة وصلا الى المباراة النهائية. واذ تقسم الدرجة الثانية الى أربع مناطق تصل (٨) فرق الى الدور النهائي وبالتالي الى المرحلة الثانية من تصفيات الكأس.

٤) تلعب فرق الدرجة الأولى دوراً واحداً من المباريات يرتقي في نهايته (١٦) فريقاً الى المرحلة القادمة من التصفيات ويخرج (١٢) فريقاً.
في هذه المرحلة تجري (١٢) مباراة في المنطقتين إذ ينتقل فريقان من كل منطقة الى المرحلة القادمة بالقرعة. ينضم اليها (١٢) فريقاً فائزاً.

٥) في هذه المرحلة يلعب (٣٢) فريقاً: (٨) فرق درجة ثالثة و(٨) فرق درجة ثانية و(١٦) فريقاً درجة اولى. وعلى أثر هذه المباريات ينتقل (١٦) فريقاً الى المرحلة السادسة للتصفيات وتنضم اليها فرق الدرجة القطرية.

* مواعيد المباريات *

● الدور الأول - ٨٤/٩/٨. تلعب فرق الدرجة الثالثة والثانية.
● الدور الثاني - ٨٤/١٠/١٣. تلعب فرق الدرجة الثالثة والثانية.
● الدور الثالث - ٨٤/١٠/٢٧. تلعب فرق الدرجة الثالثة والثانية.
● الدور الرابع - ٨٤/١١/٢٤. تلعب فرق الدرجة الثالثة والثانية والأولى.

مباريات الأسبوع الأول لفرق الدرجة الثالثة في الموسم الرياضي القادم

● تبدأ فرق الدرجة الثالثة مباريات الموسم الرياضي القادم في ٨٤/٩/٢٢ على ان تنتهي بتاريخ ٨٤/٥/١٨.

وتنشر فيما يلي مباريات الأسبوع الأول لفرق هذه الدرجة على ان ننشر البرنامج الكامل في عدد لاحق:

● منطقة مفراتس ●

هـ. أبناء المزرعة - بيت الشبيبة نحف
هـ. البعينة - م. جديدة
م. دير الأسد - هـ. جولس
ابناء سخنين - هـ. سخنين
هـ. كريات حايم - هركفوت
هـ. عبلين - ب. اتحاد شفاعمرو

● منطقة حيفا ●

كفر مصر - بير المكسور
م. تل حنان - م.ن. شأنان
هـ. يافة الناصرة - ب. العمل
م. كفر كنا - هـ. كفر كنا
هـ. دبورية - كفرمندا
الكبابير - نادي حيفا
م. بيسان - تسور شالم

● منطقة الجليل الأعلى ●

معليا - شلومي
ب. كريات شمونة - بوريا
صفد - الرامة
م. طرعان - يانوح
ب. المغار - ب. معلوت
هـ. كرمئيل - منحاميا
م. طبريا - هـ. عرابة

● منطقة شومرون ●

هـ. جت - هـ. بنيامينا
هـ. العفولة - م. ام الفحم
م. برديس حنه - هـ. الفريديس
م. زخرون - هـ. زخرون
م. كشافة حيفا - ب. برديس حنه
غ. هكرمل - هـ. عتليت

● منطقة شارون ●

م. هشرون - بار ايلان
بردسيا - ب. يونا
تنوفوت - روش هعاين
هود هشرون - ب. هشرون
ب. راس العين - اليخين
هـ. برطعة - تل موند
م. كفر قاسم - هـ. قلنسوة

● منطقة دان ●

شمال تل أبيب - انطوني يافا
ب. ريشون - لد. شالوم
ب. يافا - هـ. عميشاف
ب. بات يام - م. بات يام
م. يهود - ب. دغان
م. رمات جين - ب. م. يهودا
ب. اونو - شمونيل

● منطقة المركز ●

باتيا - نسيون
بيت شمش - عزر بكام
ن. يهودا - ابناء اللد
معوز القدس - أسا القدس
م. درور اللد - رحوفوت
الياهو - ب. بيت شمش
ب. يفنه - غديرا

● المنطقة الجنوبية ●

ب. أشكلون - هـ. رمون
بني لخيش - م. ملاخي
شمعون - نتيفوت
ب. اوفكيم - هـ. اوفكيم
م. ديمونة - هـ. عراد
هـ. الحزيل - كريات غات
م. بئر السبع - م. أشكلون



سعد خنيفس - شفاعمرو

● الاسم: سعد علي خنيفس
● البلدة: شفاعمرو
● تاريخ الميلاد: ١٩٦٠/١٢/١٩
● الحالة الاجتماعية: احتفل بزفافه امس، السبت.
● الطول: ١٨٠ سم
● الوزن: ٨٠ كغم
● المهنة: عامل الومنيوم
● السجل الرياضي: بدأ في صفوف فريق اتحاد شفاعمرو ثم ابناء شفاعمرو فهبوعيل طمرة وحاليا في فريق الابناء.
● مركز اللعب: حارس مرمى
● اللاعب المفضل محليا: زاهي ارملي
● اللاعب المفضل عالميا: كارل هينز رومينيغه
● الفريق المفضل محليا: مكابي حيفا
● الفريق المفضل عالميا: ليفربول
● أجمل المباريات التي لعبتها: هبوعيل طمرة - هبوعيل اكسال (صديت ضربتي جزاء)
● أجمل المباريات التي رأيتها: مكابي حيفا - مكابي تل أبيب ٤:٤.
● اجمل الأهداف التي شاهدتها: هدف زاهي ارملي في مرمى سانتوس البرازيلي
● ما هو رأيك في مستوى الرياضة في شفاعمرو: يعتبر فريق شفاعمرو من أقوى الفرق في المنطقة الشمالية وكان الفريق قبل عامين أفضل الفرق العربية في البلاد الا أن عددا من لاعبي التعزيز حلوا مكان الطاقات الكروية المحلية علما بأن شفاعمرو تتمتع بوجود خامات جيدة يمكنها ان تساهم جديا في دفع الفريق الى الأمام.
● امنياتك الرياضية: ان يعود فريق مكابي شفاعمرو لاحتلال صدارة الفرق العربية في البلاد وان تعطى الفرص أمام اكبر عدد من لاعبي الشبيبة واللاعبين الناشئين لاثبات مقدرتهم الكروية. وآمل ان يصعد فريق اتحاد شفاعمرو الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

(زايد سعد)

سؤال وجواب

● سؤال: إذا دخل القسم الاكبر من محيط الكرة خط المرمى وبين القائمين. ما هو قرار الحكم ؟
● جواب: لم يسجل هدف. فالكرة لم تدخل بكامل محيطها خط المرمى

سؤال وجواب

● سؤال: ماذا لو دخلت الكرة مرمى الفريق الخصم مباشرة من ضربة البداية دون ان يلعب بها لاعب ثان ؟
● جواب: لم يسجل هدف في هذه الحالة. اذ لا يمكن تسجيل هدف مباشرة من ضربة بداية (القانون الثامن). وتجدد المباراة بضربة مرمى.

سؤال وجواب

● سؤال: كيف يقرر الحكم في حالة إعلانه عن تسلل لاعب فريق (أ)، ولكن مدافع فريق (ب) يضرب اللاعب المتسلل ؟
● جواب: يبعد الحكم الدافع الذي ارتكب المخالفة. وتجدد المباراة بضربة غير مباشرة من موقع حدوث التسلل، اي لصالح الفريق (ب). فالمخالفة التي قام بها المدافع كانت بعد صفارة الحكم التي اعلنت تسلل اي في حالة تواجد الكرة خارج المباراة.

اولمبيادا لوس

● لوس انجلوس - من وكالة الصحافة الفرنسية - انتهت فجر امس السبت، بتوقيت اسرائيل، العاب اليوم السادس لاولمبيادا لوس انجلوس. ونورد فيما يلي النتائج التي سجلت في اليومين الخامس والسادس:

□ كرة قدم:

مصر تتأهل الى دور الثمانية

● المجموعة (د): تعادلت مصر مع الولايات المتحدة بالنتيجة ١:١ في المباراة الاخيرة التي جرت ضمن التمهيدات. وبهذه النتيجة صعد منتخب مصر الى دور الثمانية (الربع النهائي) ليتقابل مع منتخب فرنسا.

وصعدت ايطاليا ايضا الى دور الثمانية رغم خسارتها المفاجئة امام كوستاريكا بهدف للاشيء. ويلتقي المنتخب الايطالي فريق تشيلي في اول مباراة لها في الربع النهائي.

● المجموعة (ج): صعد منتخبا البرازيل والمانيا الاتحادية الى دور الثمانية. اذ فاز منتخب البرازيل في الدور الثالث على المغرب بهدفين للاشيء وهزمت المانيا الاتحادية العربية السعودية بستة أهداف نظيفة.

● المجموعة (ب): صعد فريقا يوغوسلافيا وكندا الى دور الثمانية اذ فازت يوغوسلافيا على العراق باربعة اهداف مقابل هدفين بعد ان انتهى الشوط الاول بهدفين للعراق. وفازت كندا على الكاميرون بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

● المجموعة (أ): تعادلت فرنسا مع تشيلي في المباراة التي جرت بينهما في الدور الثالث فصعد الفريقان الى الربع النهائي. اما قطر فخسرت مباراتها أمام النرويج بهدفين نظيفين.

□ كرة سلة:

● (سيدات): فازت يوغوسلافيا على كندا في الدور الرابع بالنتيجة ٦٩:٦٨. وفازت كندا على استراليا في الدور الثالث بالنتيجة ٥٦:٤٦.
● (رجال): فازت المانيا الاتحادية على مصر بالنتيجة ٨٥: ٥٨.

□ كرة طائرة:

● فازت البرازيل على تونس بثلاثة اشواط مقابل لا شيء. وكانت نتائج الاشواط الثلاثة كما يلي: ١٥/٥؛ ١٥/٩؛ ١٥/٢ وفازت الصين على مصر بالنتيجة ذاتها: ١٥/٣؛ ١٥/٥؛ ١٥/٦؛

□ جمباز:

● في المسابقة العامة للرجال فاز بالميدالية الذهبية الياباني كوجي جوشيكين وفازت الولايات المتحدة بالميدالية الفضية وحصلت الصين على الميدالية البرونزية.
● وفي المسابقة العامة للسيدات فازت ماري لوريتون (الولايات المتحدة) بالميدالية الذهبية وحصلت رومانيا على الميداليتين الفضية والبرونزية.

□ مصارعة:

● (وزن ٥٢ كغم): فازت اليابان بالميدالية الذهبية وفازت المكسيك وكوريا الجنوبية بالبرونزية.
● (وزن ٥٧ كغم): فازت المانيا الاتحادية بالميدالية الذهبية وحصلت اليابان على الفضية واليونان على البرونزية.
● (وزن ٦٨ كغم): فازت يوغوسلافيا بالميدالية الذهبية وفنلندا بالفضية والولايات المتحدة بالبرونزية.
● في المصارعة الرومانية (وزن ٧٤ كغم) فاز جوكو سالوماكي (فنلندا) بالميدالية الذهبية وفازت السويد بالفضية وحصلت رومانيا على البرونزية.
● (وزن ٨٢ كغم): فازت رومانيا بالميدالية الذهبية واليونان بالفضية والسويد بالبرونزية.
● (وزن ١٠٠ كغم): فازت رومانيا بالميدالية الذهبية والولايات المتحدة بالفضية ويوغوسلافيا بالبرونزية.
● (وزن فوق ١٠٠ كغم): فاز جيفري بلاتنيك (الولايات المتحدة) بالميدالية الذهبية وفازت السويد بالفضية ويوغوسلافيا بالبرونزية.

□ سباحة:

● (٢٠٠ م صدر - للرجال): حطم السباح الكندي فيكتور ديفيز الرقم القياسي العالمي وسجل زمنا قدره ١.١٣.٣٤ دقيقة ففاز بالميدالية الذهبية وفازت استراليا بالميدالية الفضية وحصلت سويسرا على البرونزية.
● (٤٠٠ م - سباحة حرة للرجال): فاز جورج ديكارلو (الولايات المتحدة) بالميدالية الذهبية وحصل جون نيكابين (الولايات المتحدة) على الميدالية الفضية وفازت استراليا بالبرونزية.
● (٤ × ١٠٠ م تتابع للرجال): فازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية وحصلت استراليا على الفضية والسويد على البرونزية.
● (٢٠٠ م فراشة للرجال): فاز جون سيبين من استراليا بالميدالية الذهبية وفاز مايكل غروس (المانيا الاتحادية) بالميدالية الفضية وحصل رفائيل فيدال من فنزويلا بالميدالية البرونزية.
● (١٠٠ م ظهر للرجال): فاز ريك كاري من الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية وفاز ديفيد ويلسون (الولايات المتحدة) بالميدالية الفضية وحصل الكندي مايك وست على الميدالية البرونزية.
● (١٠٠ م فراشة للسيدات): فازت الامريكيتان ماري ميجر وجينا جونسون بالميداليتين الذهبية والفضية وحصلت المانيا الاتحادية على الميدالية البرونزية.
● (١٠٠ م صدر للسيدات): فازت بيترا فان ستيفرن من هولندا بالميدالية الذهبية وحصلت كندا على الفضية وفرنسا على البرونزية.
● (٢٠٠ م متنوعة للسيدات): فازت الولايات المتحدة بالميداليتين الذهبية والفضية وحصلت استراليا على البرونزية.
● (٨٠٠ م سباحة حرة للسيدات): فازت الولايات المتحدة بالميداليتين الذهبية والفضية وحصلت بريطانيا على البرونزية.
● (٤ × ١٠٠ م - سباحة متنوعة للسيدات): فازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية وحصلت المانيا الاتحادية على الفضية وكندا على البرونزية.

□ رماية:

● فاز فيليب هيبرلي من فرنسا بالميدالية الذهبية في الرماية بالبندقية - ١٠ م - ٦٠ طلقة. وفازت النمسا بالميدالية الفضية وبريطانيا بالبرونزية.

□ العاب قوى:

● فاز ارنستوكانتو من المكسيك بالميدالية الذهبية في سباق ٢٠ كم مشي. وفاز زميله رول بالميدالية الفضية وحصلت ايطاليا على الميدالية البرونزية.
● وفي رمي الجلة للسيدات فازت كلوديا لوش من المانيا الاتحادية بالميدالية الذهبية وميهايلا لوغين من رومانيا بالميدالية الفضية وجيل مارتان من استراليا بالميدالية البرونزية.

جدول الميداليات بعد اليوم السادس

● نورد فيما يلي جدول الميداليات لكل دولة على اثر انتهاء مباريات اليوم السادس في لوس انجلوس:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٢٩	١٩	٤	٥٢
الصين	٨	٣	٥	١٦
المانيا الاتحادية	٦	٩	٧	٢٢
ايطاليا	٥	١	٤	١٠
كندا	٤	٥	٣	١٢
رومانيا	٣	٦	٣	١٢
اليابان	٣	١	٥	٩
استراليا	٢	٤	٧	١٣
بريطانيا	١	٢	٧	١٠
فرنسا	١	٢	٣	٦
المكسيك	١	٢٠	١	٤
هولندا	١	١	٣	٥
فنلندا	١	١	٢	٤
يوغوسلافيا	١	-	٢	٣
بلجيكا	١	-	١	٢
كوريا الجنوبية	١	-	١	٢
نيوزلندا	١	-	-	١
السويد	-	٥	٤	٩
سويسرا	-	١	٢	٣
اليونان	-	١	١	٢
النمسا	-	١	-	١
البرازيل	-	١	-	١
كولومبيا	-	١	-	١
بيرو	-	١	-	١
النرويج	-	-	-	١
تايوان	-	-	١	١
فنزويلا	-	-	١	١
المجموع	٦٩	٦٧	٦٨	٢٠٤



الصفحة ٦ — الاحد ٥ آب ١٩٨٤

الفرع العاشر للجبهة الشعبية يقوم في يافا

● يافا ـ وسط تصفيق مدو اعلن السيد محمد صباغ افتتاح فرع الجبهة العاشر في مدينة يافا في الاجتماع الاحتفالي الذي عقد في نادي الصداقة في المدينة يوم السبت الماضي.

وقد عقد الاجتماع على الرغم من محاولة اجهزة الظلام عرقلته في آخر لحظة. فقد كان الاجتماع قد تقرر ان يعقد في نادي الارمن في يافا واعلن عن ذلك في جريدتي الاتحاد واليوم. ولكن فرع الجبهة تلقى في ساعة متأخرة من مساء الخميس رسالة من النادي يقول فيها المسؤولون بانهم لا يستطيعون السماح بعقد الاجتماع لان ذلك يتعارض مع دستور النادي!!! مع العلم ان النادي كان مسرحاً لاجتماعات عقدتها الاحزاب الصهيونية. وادرك المسؤولون في الجبهة الشعبية ان جهاز الظلام قام بدوره العادي ولذلك بادروا الى طبع منشور دعوا فيه الجماهير الى الاجتماع في نادي الصداقة.

الحماس الملتهب يشيع في الاجتماع

وعقد الاجتماع في موعده بحضور حشد من اهالي يافا وبعد ان افتتحه السيد محمد الصباغ القى السيد عوني قعوار كلمة بين فيها الدوافع التي حفزت على تأليف فرع الجبهة وقال ان هنالك قضايا خاصة باهالي يافا بالاضافة الى القضايا التي تواجه الشعب العربي كله.

وكان من المقرر ان يتكلم في هذا الاجتماع رئيس الجبهة الشعبية السيد يني يني ولكنه لم يستطع بل ارسل تحية القاها عصام العباسي قوطعت مراراً بالتصفيق.

ووسط عاصفة من التصفيق وقف الدكتور يوسف حداد عضو اللجنة التنفيذية، فاستعرض دور الجبهة في نضالها. ثم القى قصيدة نظمها خصيصاً لهذا الفرع العاشر.

وبحفاوة بالغة استقبل الجمهور الاستاذ شكري الخازن عضو المكتب الاداري للجبهة فالقى كلمة ضافية عن نضال الجبهة وشجب سياسة الاضطهاد والتمييز ودعا الى رص الصفوف، واشتراك كل العناصر الوطنية في صفوف الجبهة.

وقرأ السيد لطف زريق قرارات الاجتماع وتتلخص: بتأييد اللجنة التنفيذية للجبهة، ومؤتمر الاراضي، وشجب مشروع هرشولد، والمطالبة بتنفيذ مقررات الهستدروت بخصوص قبول العامل العربي في الهستدروت. وبخصوص زيادة مخصصات العجزة والمسنين.

ثم القى الشاعر عصام العباسي قصيدة قوبلت بالتصفيق وفي ختام الاجتماع انهالت التبرعات على رئاسة الاجتماع فبلغت حوالي المئة ليرة.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/٤)

امريكا الناصحة والمصري المحظوظ!

■ ربح هشام ابراهيم (٢٣ سنة) الجرسون المصري، باحد مقاهي منطقة جورج تاون في واشنطن، الجائزة الثانية في «لوتري واشنطن» وهو نوع من اليانصيب الرسمي وقدرها ١٠٠ الف دولار، ولكنه مهدد بفقدها بسبب فلتة لسان!

كان هشام قد ادلى بحديث لصحيفة الواشنطن بوست، عن مشروعاته بعد حصوله على الجائزة، فقال انه يهوى يلتحق باحدى الجامعات لاستئناف دراسته الجامعية، لفتت العبارة انظار ادارة الهجرة الامريكية، التي سرعان ما اكتشفت ان الجرسون المصري دخل امريكا وهو يحمل فيزا طالب. وانتسب لاحدى الكليات لمدة شهر واحد، ثم تركها ليعمل جرسونا. ومعنى هذا انه يعمل بطريقة غير شرعية، وعليه ان يواجه قرارا بالابعاد، قد يستغرق صدوره شهورا عليه ان يظل خلالها بلا عمل، وان يدفع عشرات الآلاف من الدولارات للمحامين. فضلا عن ٣٠ الف دولار تقتطعها الحكومة الفيدرالية من الجائزة كضريبة دخل، و ٤٠ الف دولار تطالب بها اللوتري، بدعوى ان هشام حصل على ضعف المبلغ الذي يستحقه!

وبذلك لا يبقى من الجائزة لهشام الا ثمن تذكرة الى القاهرة، وتحتفظ امريكا الناصحة بكل دولاراتها!

طبيبك

السكري: العدو رقم (٣)

■ يتبين من احصاءات منظمة الصحة العالمية ان السكري (الديابيط، مرض البول السكري) يشغل من حيث الانتشار المرتبة الثالثة في العالم بعد امراض القلب والاوعية الدموية والامراض السرطانية. وانه يوجد ميل الى تعاظم انتشاره لاحقا.

ومرضى السكري يصابون في منظومة القلب والاوعية الدموية. ولا يندر ان يؤدي الى العمى، والى ضرورة بتر الاطراف ونسبة الوفيات بسبب السكري كبير جداً. ولهذا يواجه الاختصاصيون بالغدد الصم في العالم اجمع مهمة الوقاية من السكري ومعرفته الباكرة وتعليم المرضى اساليب الرقابة الذاتية التي تتيح درء نشوء وتطور مضاعفات خطيرة.

تضطلع العوامل الوراثية بالدور الرئيسي في نشوء السكري. ومن المهم اخذ ذلك بالحسبان في العائلات التي احد افرادها مريض بالسكري. فعلى اولاده واخوانه واخواته ان يخضعوا لفحوص منتظمة عند الاختصاصي في الغدد الصم. كذلك يسهم في نشوء السكري مرض فقر الدم الموضعي والبدانة. والاولاد الذين اصيبوا بامراض وبائية مثل الحميراء والحصبة والنكاف (التهاب الغدة النكافية الوبائي) يصابون بالسكري اكثر مما يصاب اترابهم الذين لم يعانوا من هذه الامراض. كذلك يزداد عدد المصابين بالسكري بعد وباء الانفلوانزا (الكريب). ومعلوم ان مرض السكري يتميز باختلال النشاط في قطاع البنقراس المسؤول عن افراز الهورمون ـ الانسولين الذي يضبط التبادل الكربوهيدراتي في الجسم، كما يتميز بنقص فعل هذا الهرمون. يتجلى السكري في بضعة نماذج، بينها اثنان رئيسيان ـ المرهون بالانسولين وغير المرهون بالانسولين، الذي يتواجد في احوال اكثر بكثير، زهاء ٧٠٪. السكري المرهون بالانسولين ينشأ، عموما ما قبل الخامسة والثلاثين من العمر، والسكري غير المرهون بالانسولين ينشأ عند من هم اكبر سنا، وفي عداد اعراض السكري المرهون بالانسولين، برد العطش، وجفاف الجلد، ووفرة البول، وانخفاض الوزن، والضعف. ومضمون السكر في الدم يزداد الى ٣ ـ ٤ مرات، ويزداد انحلال الزلالات والادهان ومن جراء ذلك يتكدس في الجسم مثلا، الحامض الزيتي الاوكسيجيني بيتا السام. وبعض الاعراض المذكورة اعلاه تلازم كذلك السكري غير المرهون بالانسولين الذي يلاحظ عادة عند الذين يميلون الى السمنة والشحم. ومجراه اهدأ، ولكن اصابات القلب والاوعية الدموية تتطور وتتقدم بسرعة.

لدن علاج السكري المرهون بالانسولين من الالزامي اللجوء الى مستحضرات الانسولين. وفي حالة السكري غير المرهون بالانسولين ليس دائماً من الضروري اللجوء الى هذا العلاج. ولكن التقيد بالحمية شرط لا غنى عنه للعلاج في كل من الحالتين. ومن المأكل يجب استبعاد العسل والحلويات والسكاكر والعنب والشمام والموز. وفيما يخص الباقي يجب ان يكون المأكل مثل مأكل الناس الاصحاء. ويجب تناول الخبز الزلالي والخضراوات على نطاق اوسع. ومن المرغوب فيه تخفيض تناول الادهان الحيوانية وزيادة الزيوت النباتية. واخيرا يجب ان ياكل المصاب بالسكري بتقطع، بفواصل من الوقت لا تربو على ٣ ساعات. وفي هذه الحال، لن يزداد بسرعة وجود السكر في الدم، وحاجة الجسم في الانسولين.

ينبغي للمصاب بالسكري ان يولي الرقابة الذاتية اهتماما جديا. ولهذا الغرض، مثلا، وضع في الاتحاد السوفييتي عداداً خاص للتغذية الصائبة، يساعد على اختيار الحصة الضرورية من المأكل بنحو صحيح. كذلك ليس من الصعب في الظروف البيتية تحديد مضمون السكر في الدم ومضمون السكر في البول. ففي صيدلياتنا يمكن شراء مستحضرات تشخيصية مخصصة هي الدكستراتال لتحديد مضمون السكر في الدم والفلوكوتست لتحديد مضمون السكر في البول. وبواسطتها يستطيع المريض نفسه ان يضبط حميته وتناول الادوية والنشاط البدني. ويقينا ان من الضروري مراجعة الطبيب في الحالات الضرورية.

ان انخفاض السكر في الدم انخفاضا حادا، الانخفاض الذي يحل اذا ما حقن المريض نفسه بالانسولين فاخذ جرعة كبيرة من الانسولين مع قلة التغذية، قد يؤدي الى خلل خطير جدا ـ الى ما يسمى غيبوبة هبط سكر الدم. وفي هذه الحال يجب ان يشرب الشاي الحلو في الحال ويأكل. ويجب بالطبع استدعاء الطبيب فورا في حال المضاعفات الخطيرة.

ومن المهم جدا للمريض ان يعتني بالجلد ولا سيما بالقدمين. فان اي خمج مسبب مثلا، لدن قص الاظافر قد يتسبب للمريض بالسكري بعواقب غير مرغوب فيها. ذلك ان حساسية جلد المريض منخفضة ولذا لا يوصي باستعمال كيس الماء الساخن الذي قد يتسبب بالحرق. كذلك قد تضر بجلد القدم صبغة اليود، ومكثف محلول المنغنيز، ومختلف لزقات المسامير. وكل هذا يجب ان يعرفه اقارب المريض ايضا. وعلى العموم، يجب على اقارب المريض ان يعاملوه معاملة انسان سليم، ومراقبة علاجه وحميته بدون فرض الارادة، ومعرفة تقديم الاسعاف الاول في حال الاعراض المقلقة. ثم ان المريض نفسه، اذ يتقيد بتوصيات الطبيب، ويتجنب المضاعفات انما يجب عليه ان يحتفظ بمزاج التفاؤل، وهذا عامل غير قليل الشأن من عوامل العلاج.

وبديهي ان الطب المعاصر وعلم الصيدلة المعاصر يفعلان الكثير لتسهيل مجرى المرض وعواقبه. ففي الاتحاد السوفييتي، مثلا، تم صنع انسولين متعدد الحقن فعاليته اكبر بكثير من الانسولين العادي. وانتاجه بالجملة يجري ضبطه الان، وسيبدأ عما قريب. والى جانب ذلك تستمر الاعمال لصنع الانسولين بطرائق الهندسة التناسلية. وبنجاح يتطور ويتقدم إعداد بنقراس اصطناعي يزود الجسم بالانسولين وينقذ المريض من الحقن اليومية. كذلك اسهم الجراحون السوفييت بقسطهم في علاج السكري بابتكار منهاجية للعمليات. ولكن الاجراءات الملموسة لاجل كل مريض لا يمكن ان يقررها غير الطبيب الذي يجب مراجعته على الفور في جميع الاحوال التي تثير الشكوك.

● الكسندر مازوفتسكي ●
نائب رئيس لجنة خبراء منظمة الصحة العالمية لشؤون السكري)

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ٨٤/٦)

جدا..جدا..جدا

●● الراقصة نجوى فؤاد والمطرب سمير صبري، سافرا الى لوس انجلوس، طبقا لاتفاق سابق ليقوما باحياء حفل، يخصص دخله لصالح البعثة الرياضية المشتركة في دورة لوس انجلوس!

بمجرد وصول الراقصة والمطرب، اكتشفا ان نسبة الاغنياء العرب مرتفعة جدا، وان نسبة الطلب عليها لاحياء حفلات خاصة مرتفعة جدا، فطالبا البعثة باجور مرتفعة جدا. ولما رفضت لم يحضرا الحفل، وبقيا في لوس انجلوس لاحياء حفلات خاصة جدا ومرتفعة الاجور جداً.

الذين افسدوا الطبخة

..كم من مرة يحاول البعض ان يتملق الحاكم فيزيدون عن الحد، ويتجاوزون القصد، فيفسدون كل شيء..

ولعل البعض قد تصور ان المبالغة في اداء «المطلوب» تفي وتزيد، فاذا بها تنقلب لتصبح عبثا ولتفسد الطبخة كلها..

وفي هذا المعنى صاغ احمد شوقي قصيده طريفه يروي فيها ان الأسد قد انجب طفلا فعقد حفلة كبيرة دعا اليها كافة الحيوانات الذين انبروا كالعادة لمديح ملك الغابة وبعد ان تحدث الفيل والثعلب تحدث الحمار.. ونكمل معا قصيدة شوقي..

واوما الحمار بالعقيرة	يريد ان يشرف العشيرة
فأزعج الصوت ولي العهد	فمات من رعدته في المهد
فحمل القوم على الحمار	بجملة الانياب والاظفار
وانتدب الثعلب للتأبين	فقال في التعريض بالمسكين:
لا جعل الله له قرارا	عاش حمارا ومضى حمارا

● د. رفعت السعيد ●

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٧/٢٥)

احمد شوقي.. واطلالة على مصر!

● مسيرة الشعراء، والادباء، والفنانين بصفة عامة تجذب اليها السينما والتلفزيون خاصة اذا ما كانوا مجددين او ارتبطت اسماؤهم بنهضة فنية، ثم يزداد شأن الفنان اكثر كلما ارتبط فنه بنضال شعبه واذا ما نظرنا للشاعر احمد شوقي سنجده يقف في منطقة غريبة نسبيا على وجدان الشعب المصري، فقد نشأ في احضان القصر، وعاش حياة منعمة، كان صديقا لخديوي مصر، ولعنه رجال عصره ومع ذلك كتب ضد الاحتلال الانجليزي، لكن اهم ما استطاعه المسلسل التلفزيوني الذي كتبه (كمال اسماعيل) واخرجه (ابراهيم الصحن) عن حياته، هو تأكيده على حقيقتين عن هذا الشاعر الكبير.

الاولى عروبته وايمانه الخالص بها، والثانية كراهيته للاحتلال. وهما جانبان لم يحظيا باهتمام من قبل في معرض الاحاديث الكثيرة عن شوقي وعصره، كما نجح المسلسل في بعض اجزائه في تحسين الحياة الحافلة التي عاشها شوقي، سواء مع اقرانه الشعراء او نقاده وان لم يجسد بنفس القوة خصومات شوقي ثم علاقته الحميمة بمحمد عبد الوهاب، وكانت المشاهد التي قدمت العلاقة بين الاثنين من ارق واجمل مشاهد المسلسل، خاصة التوفيق الغريب الذي جعل ابراهيم الصحن يختار الممثل عبد العزيز مخيون لدور عبد الوهاب فاجاد تقديم الشخصية بصورة ملفتة للنظر اذا ما راعينا صعوبة ان يؤدي ايضاً في دور من هم على قيد الحياة.

على ان اغرب ما في المسلسل هو لجوء المؤلف الى تقديم شخصية (احمد عنبر) كشخصية موازية لشوقي، حتى من الطبقات الشعبية نشأ بقرب شوقي وعاني كثيرا. «كان جميلا ان يظهر المسلسل تلك المفارقة المحزنة التي تجمع بين اثنين ولدا في نفس المكان والموعد فيجد الاول كل الامور مهيئة له للحياة والصعود بينما يعاني الاخر من مشقة الحياة. فاذا كان المسلسل يريد ان ينبهنا الى ان حياة (شوقي) لم تكن الا استثناء وسط معاناة الاغلبية فلم يصل بشخصية عنبر الى طريق مسدود' حيث تحول من عامل في عنابر السكك الحديدية الى فوضوي فقد حياته وبعد هجوم بالمتفجرات ان هذه النهاية الفاجعة للشخصية التي ارتضاها مؤلف ومخرج المسلسل للتعبير عن الاغلبية الشعبية وخلق التوازن في عالم الحلقات الذي يصبح بالصورة هي دليل اهانة اكثر ما هي دليل فهم ومشاركة، خاصة وان الكفاح الشعبي ضم اتجاهات كثيرة واغلبية ساندت الثورة ولم يكن اللجوء للفوضوية منهجا لها وانما تعددت سبل الكفاح ولم يظهرها المسلسل.. على ان اسوا ما في المسلسل هي تلك العيوب، القاتلة التي اصبحت مقررة علينا في التلفزيون، مثل الاداء النمطي للشخصيات التاريخية، وعدم الاهتمام بصياغة الشخصيات الاخرى دراميا، وخصوصا تلك التي احاطت بالبطل وبالذات الشاعر الكبير حافظ ابراهيم الذي قام بدوره عبد الرحمن ابو زهرة.. فتحولت هذه الشخصيات الى مجرد مرآة لاحمد شوقي، او مستمعة لاشعاره التي يلقيها بين الحين والاخر، وهو خطأ مخيف ايضاً فليس من المعقول ان يعتدل محمود ياسين في كل مرة ويواجه الكاميرا، وفجأة يهبط عليه سلطان الشعر فيلقيه فورا وكانه يخرج بدون تدوين ولا معاناة خلق وهو عيب درامي واضح، خاصة والمعروف عن شوقي حرصه على تدوين اي بيت في اي مكان ليتذكره. ولو سال المؤلف نفسه كيف قام بتأليف مسلسله، وهل كتبه بهذه الصورة السهلة لكان قد فكر كثيرا قبل ان يقدم تلك المشاهد. فلا شك ان اي قصيدة عظيمة شان اي عمل فني عظيم اقتضت الكثير حتى تخرج بالشكل الذي خرجت به.

وفي النهاية فانه في حدود القيمة التاريخية لاحمد شوقي استطاع المسلسل ان يقدم صورة صادقة عنه فلم يضعه في مصاف المناضلين ولم يبخسه حقه وهو شيء يدعو للاحترام فقد عودنا التلفزيون مع كل مسيرة لعلم من اعلام مصر ان يلبسها اثوابا من البطولة والوطنية وفي بعض الاحيان.. النبوة.

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٧/٢٥)

انديانا ومعبد الموت

■ تعرض في امريكا الان مسرحية انديانا ومعبد الموت عن شخص يعتدي على احد منازل في ريف وسط غرب امريكا، ويبدد سكون هذا البيت، وهدوئه، وسعادة افراده، الى فزع رهيب، وخوف شديد، وتعد المسرحية احياء في الكوميديا السوداء في هوليود، حيث اطلق النقاد اسم جرمليتز (وهي كلمة المانية) ويعقد على تحويل الموقف الكوميدي جدا، او السعيد جدا الى موقف مأساوي للغاية، يصل الى حد ايقاف الضحكة بالحلق، والتحول الى البكاء المرير، والفزع، ويعدّ هذا النوع من الكوميديا تعبيرا عن حالة القلق في المجتمع الامريكي بسبب امكانية حدوث الجريمة فيه في اي وقت، وتزايد معدلها عن اي مكان في العالم.

ركن الاطفال

الوقوق

● كان ياما كان، كان في هذه الدنيا امراة وكان عندها اربعة اولاد. وكان هؤلاء الاولاد لا يطيعون امهم. كانوا يتراكضون ويلعبون على الثلج من الصباح الى المساء. فاذا بللوا ثيابهم، جففتها امهم. واذا حملوا معهم الثلج، كنست امهم.

وكانت امهم بنفسها تصطاد السمك في النهر وتشتغل اليوم بطوله، ولا يساعدها الاولاد ومن هذه الحياة المضنية مرضت الام. استلقت في الكوخ، واخذت تدعو اولادها. وتقول:

ـ يا اولادي، جف حلقي، احضروا لي ماء.

طلبت امهم ذلك مرات ومرات، ولكن احدا لم يحضر لها ماء. واخيرا اراد كبيرهم ان ياكل فاطل على الكوخ، ورأى امه واقفة في وسط الكوخ ترتدي معطفها. وفجأة اكتسى المعطف بالريش وتناولت الام لوحا يستعمل لكشط الجلد، فتحول اللوح الى ذيل طائر. واصبح الكشتبان الحديدي منقارا لها. وعوضا عن اليدين نبت لها جناحان تحولت الام الى طائر، وطارت من الكوخ.

صاح الابن الاكبر:

ـ أنظروا، يا اخوتي، امنا تطير كطائر! وهرع الاولاد خلف امهم.

ـ ماما، لقد احضرنا لك ماء.

ـ كو ـ كو، كو ـ كو، كو ـ كوا لن اعودا

وهكذا ركض الاولاد خلف امهم اياما بلياليها عبر الصخور والمستنقعات. وجرحت ارجلهم حتى تغطت بالدماء. وحيثما ركضوا، كانوا يخلفون اثرا احمر وراءهم.

لقد تركت الام ـ الوقوق اولادها الى الابد. ومنذ ذلك الحين لا يبني الوقوق عشا له، ولا يربي اولاده، ومنذ ذلك الحين اصبح الطحلب الاحمر يغطي التوندرا!

(عن «انباء موسكو» ٧٧/٢٢)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

اغنية الأطفال

رسم الطفل على الورقة
قرص الشمس.. يتوسط السماء
وعلى طرف الورقة كتب:
«لتبق الشمس دوماً
ولتبق دائماً السماء زرقاء
ولتبق امي
ولأبق دائماً أنا»..

O

صمتاً أيها الجندي.. اتسمع.
الناس يخافون الانفجارات
وآلاف العيون تنظر الى السماء
والشفاه تؤكد بعناد:
«لتبق الشمس دوما
ولتبق دائماً السماء
ولتبق امي
ولابق دوما أنا»

O

سندافع عن أطفالنا
ضد المآسي.. وضد الحروب
«فلتبق السماء الى الأبد
ولتبق الشمس ساطعة»
هذا ما أمر به الانسان
«فلتبق الشمس دوما
ولتبق دائما السماء
ولتبق امي
ولابق انا»

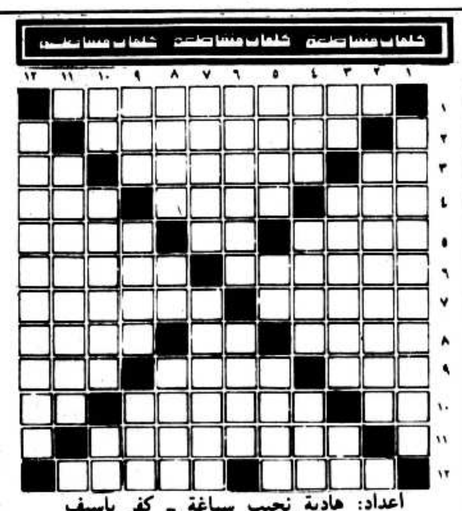
هاهاي.. أهوإنت دلوقت يقولو عليك «بقلم وزير الثقافه» !!



ـ الكلام اللي بيقوله وزير الثقافه في الجرايد مايتقالشي في البيوت.. سامع..؟!

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٧/٢٥)

كلمات متقاطعة



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	■											■
٢		■									■	
٣			■							■		
٤				■					■			
٥					■			■				
٦							■					
٧						■						
٨					■			■				
٩				■					■			
١٠			■							■		
١١		■									■	
١٢	■					■						■

اعداد: هادية نجيب سياغة ـ كفر ياسيف

الكلمات الافقية:

١) ممثلة مصرية + حرف جر
٢) عاصمة الجليل + حرف
٣) للتعريف ـ اسم علم مذكر + حرف ـ اداة نصب
٤) البارحة (معكوسة) ـ بقينا ـ مرض عضال + حرف
٥) يزود بالسلاح ـ نعم بالروسية ـ مُهتدي
٦) دولة عتيدة ـ مدينة فلسطينية
٧) لاعب كرة عالمي ـ احدى القارات
٨) قائد السفينة ـ مادة قاتلة ـ حرف مكرر
٩) وحدة قياس (معكوسة) ـ متاعب ـ قرعة (معكوسة)
١٠) للنداء ـ مخيم فلسطيني ارتكبت فيه مجزرة مروعة + حرف ـ سقي
١١) ناجح + غير ناضج + حَل (معكوسة)
١٢) الاسم الاول لنائب جبهوي ـ اداة نصب + غزال

الكلمات العمودية:

١) الاسم الثاني لقلعة جبهوية + عاصمة اشتراكية
٢) مس + دولة عربية
٣) من العائلة (معكوسة) ـ تناضل من اجله الشعوب ـ للتأفف (معكوسة)
٤) يجمع ـ معركة انتصر فيها العرب على الصليبيين ـ مشروب خفيف
٥) متماثلان + في الجسم ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ مجرم نازي
٦) الاسم الاول لرئيس مجلس ام الفحم المحلي + وعاء ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٧) متزن + حرف ـ ادعم بالمال + من الازهار
٨) لا يستغني عنه الخياط + للنهي ـ لا بالانكليزية ـ فاسق
٩) غلب ـ مشى + حرف ـ حجر
١٠) عبر ـ من مشاهير النحو العربي ـ حرف جر
١١) دولة اسيوية + حرف
١٢) بيت الدجاج + قرية عربية وقعت فيها مجزرة (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي:

الكلمات الافقية:

١) الارهاب
٢) منارة
٣) قط + اهب ـ جش
٤) طبل ـ توت
٥) اربح ـ فتر
٦) عين
٧) هش
٨) اعياد
٩) لينين

الكلمات العمودية:

١) القطاع
٢) طبريا
٣) لم ـ لين ـ ال
٤) انا ـ عي
٥) راهب ـ مهين
٦) هرب ـ شاي
٧) اه ـ ملت ـ دن
٨) جون
٩) اشتراكي